



وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم اجتماع



عنوان المذكرة

التكفل التربوي بذوي الإحتياجات الخاصة "الإعاقة الحركية"
دراسة ميدانية بمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
بالعيادة المتخصصة
في تقويم أعضاء وإعادة التربية الوظيفية لضحايا حوادث العمل-الحاسي-بولاية وهران

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

الأستاذ المشرف:

بلوافي هوارية

من إعداد الطالبة:

جيلالي شهرزاد

لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
01	معطي سولاف	أستاذة محاضرة "أ"	وهران 2	رئيسا
02	بلوافي هوارية	أستاذة المحاضرة "ب"	وهران 2	مشرفا و مقرا
03	زيدان نعيمة	أستاذ المحاضر "أ"	وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



فهرس
المحتويات

الصفحة	الفهرس	رقم المحتوى
/	شكر و عرفان	/
/	اهداء	/
/	مقدمة عامة	/
/	الإطار المنهجي لدراسة	الفصل تمهيدي
أ	مقدمة	/
أ	الدراسات السابقة	/
ت	اشكالية	/
ج	الفرضيات	/
ج	أسباب اختيار الموضوع	/
ج	أهمية الدراسة	/
ح	اهداف الدراسة	/
ح	الإجراءات المنهجية للدراسة	/
خ	الأدوات والتقنيات المستعملة	/
/	المفاهيم الاجرائية	/
/	الإعاقة الحركية	الفصل الأول
21	تمهيد	/
22	نظريات المفسرة للإعاقة	1
22	النظرية الوظيفية	1-1
22	نظرية الاقتصاد السياسي	2-1

23	النظرية التفاعلية الرمزية	3-1
23	نظريات صعوبات تعليم	4-1
24	تعريف الإعاقة الحركية	2
24	تعريف الطفل المعوق	3
24	الحاجات الخاصة للأطفال المعوقين	4
25	خصائص الأطفال المعاقين حركي	5
26	أسباب الإعاقة الحركية	6
27	أنواع الإعاقة	7
28	تصنيفات صعوبات التعليم	8
31	خلاصة الفصل	/
/	الإدماج الإجتماعي والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة	الفصل الثاني
33	تمهيد	/
34	النظريات المفسرة للإدماج	1
35	نظريات التفاعل الاجتماعي	
35	تعريف الإدماج الاجتماعي وأنواعه	2
37	أهداف الإدماج الاجتماعي وأهميته	3
39	إيجابيات الإدماج	4
39	التكفل وأنواعه	5
39	تعريف التكفل	1-5
40	أنواع التكفل	2-5

/	خلاصة الفصل	/
/	التكامل الوظيفي بين المؤسسة وبين الأسرة من أجل إدماج	الفصل الثالث
44	تمهيد	/
45	دور المؤسسة في التكفل بذوي الإعاقة الحركية اسم المؤسسة وموقعها وشعارها ونشأتها	1 1.1
46	الهيكل التنظيمي للمؤسسة وفروعه	2.1 3.1
47	دور الخبرة المهنية للطواقم التربوي في التكفل	4.1
48	التقنيات والبرامج المعتمدة في الإدماج الاجتماعي والتربوي والمهني	5.1
48	النشاطات التي تنظمها المؤسسة	6.1
49	أهداف المؤسسة للتكفل بذوي الإحتياجات الخاصة	7.1
51	دور الأسرة في ادماج ذوي الإعاقة الحركية	4
52	التكامل الوظيفي بين الأسرة والمؤسسة	5
53	معيقات الادماج ذوي الإعاقة الحركية	6
53	عرض نتائج الدراسة وتحليلها	8
54	النتائج العامة للدراسة	9
/	الخاتمة	/
/	قائمة المراجع	/
/	الملاحق	/

بِسْمِ

الشكر والتقدير

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الحمد لله الذي به تتم
الصالحات

قال الله تعالى: ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه {إل قمان 2}

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل.

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات والأرض على ما أكرمني به من اتمام
هذه المذكرة التي أرجو أن تنال رضاه ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة
الفاضلة بلوافي هوارية كل التقدير لها لأنها كانت أهلا للسد وتقويم دراستي وأيضا لا أنسى شكر
اعضاء لجنة المناقشة الكرام لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة ولهم دور في إبانة مواطن
القصور فيها

والعيادة المتخصصة في تقويم أعضاء واعاده التربوية الوظيفية لضحايا حوادث العمل لإعطائي
الفرصة في إطاركم عما زادني ذلك تعلمًا وتعلِيمًا جزاكم الله كل الخير (مدير مؤسسة، المزود
جميلة، مخطارية، راضية) وإلى كل الطاقم العمل ومن لا تسعه كلماتي لشكره.

إهداء

الى التي اشتاق لها قلبي الى قمري التي غادرت دنياي ولم تغادرني إلى التي نائمة في قبرها
ومستيقظة في قلبي إلى روح أمي الجميلة ابنتك اليوم هنا من أجلك رغم بعدك لكن أنت سبب
نجاحي فنجاحي لك يا ملاكي

أبي الغالي يلقبني بأبني رزقه اريد ان اقول لك أنك تاج مرصع بالألماس فوق رأسي

يخلق الطائر بجناحين لكن انا حلقت بثمان فحقا الإخوة أجنحة

وبالتأكيد لن أنسى أطفالنا أنتم نجوم في سمائي

والآن تبسمت عندما تذكرت من يقولون إنني طفلتهم رغم أنني أكبرهم سكرتي القطعة السعيدة من
قلبي فاطمة الثبات الذي لا يتغير وتليها عيوني اثنتين شوكلاطتي البيضاء عزيزتي لويزة
ومقربي بكر صديق بنكهة الحلوى أحلى ما أعطتني الدنيا أنتم كنتم السند دائما

إلى شخص كان لي عند العسر إيجابية بكلامه أسامة

وعزلان صديقتي العزيزة بدأنا مشوار جامعة معا وددت لو انهيناه معا أتمنى لك نجاح

أنا محاطة بأناس جميلة جدا فعائلتي حقا تستحق الثناء جمال ومحمد وحسين وعبد القادر
وبلحاج أم جمال وأم ياسين وأم ماسينيسا وكريمة الأم المستقبلية ان شاء الله

إلى قطي

أنت أجمل روح دخلت حياتي بعد رحيل امي عنها

إلى نفسي، اختلفنا كثيرا لكننا نجحنا

إلى، إيماني، صبري، قوتي، وثباتي،

بالنهاية، أود شكرك يا أنا، التي دوما ما أجدني أفقد الإيمان بقوتها، حتى تأتي وقت الشدة لتثبت
لي خطئي بظني في ضعفها.

إلى نفسي، أنا احبك، رغم كل شيء...

أردت شكر استاذتي مشرفتي بأنها حقا نعم الأستاذ

لقد عرفت الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة تطورا ملحوظا عبر العصور الى غاية اليوم، حيث هذه الفئة كانت في السابق تسمى بالمعاقين ، ونظرا لكثرة احتياجاتها سواء الطبية أو النفسية أو الاجتماعية أصبحت تعرف بذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث قامت بعض البلدان بفتح مؤسسات ومراكز مختصة للمعاقين قصد تأهيلهم وادماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وبعد ذلك أصبح التكفل الاجتماعي من أهم برامج تأهيل المعاق ، ليدرك أنه يملك قدرات وطاقات هائلة تحتاج للتدريب والتأهيل والتوجيه ليصبح فردا منتجا كغيره من أفراد المجتمع ، وبإمكانه المساهمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذا ما توفرت له الإمكانيات اللازمة .

وعليه فان فئة المعاقين من أكثر فئات المجتمع التي تحتاج الى الحماية والتكفل وهذا ما أكدت عليه المواثيق الدولية لحقوق الانسان، ومن خلال عقد بعض المؤتمرات الدولية التي ناقشت قضايا الإعاقة، كما بعض القوانين التي تحدد مسؤولية الدولة والمجتمع تجاه هذه الفئة، وتم تحديد الثالث عشر من ديسمبر كل سنة يوما عالميا للمعاق للتذكير بقضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية، والعمل على تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، مع الاهتمام به من مختلف الجوانب لتحقيق أهدافه وارتياحه في المؤسسة التي ترعاه.

ومن هنا ظهرت العديد من المؤسسات المهمة بشؤون المعاق ومشاكله، حيث يؤكد المختصون أن التأهيل والتكفل وإدماج المعاق لا يكون عشوائيا، بل يحتاج إلى مؤسسات وإمكانيات وبرامج متعددة، وهذا ما قامت به الجزائر عندما أنشئت مراكز ومؤسسات مختصة للتكوين والتكفل بالمعاقين وإدماجهم في عالم الشغل، وتمكينهم من التمتع بحقوقهم كأفراد ومواطنين.

ولابد من الإشارة للأسرة لما لها من دور فعال في إدماج هذه الفئة في المجتمع وخاصة الإعاقة الحركية. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لإبراز دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل وإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دراسة ميدانية أجريت بالعيادة المتخصصة في تفويم أعضاء وإعادة التربية الوظيفية لضحايا حوادث العمل بولاية وهران. وضمن هذا السياق انقسمت دراستي الى أربع فصول كالآتي:

- ❖ الفصل التمهيدي والذي يضم الجانب المنهجي للدراسة: والذي استعرضنا فيه دراسات سابقة عن الموضوع، طرح الإشكالية، الفرضيات، أسباب واختيار الموضوع، اهداف وأهمية، المنهج المستخدم في الدراسة، تقنيات الدراسة وخصائص العينة إضافة الى تحديد المفاهيم الإجرائية في الدراسة.
- ❖ الفصل الأول النظريات المفسرة للإعاقة: تعريف الإعاقة والطفل المعوق، الحاجات الخاصة للأطفال المعوقين، خصائص الأطفال المعاقين حركيا، أسباب الإعاقة الحركية، أنواع الإعاقة وتصنيفات صعوبات التعلم.
- ❖ الفصل الثاني الإدماج الاجتماعي والتكفل التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة: النظريات المفسرة للإدماج الاجتماعي، تعريف الإدماج الاجتماعي وأنواعه، أهداف الإدماج الاجتماعي وأهميته، إيجابيات الإدماج، تعريف التكفل وأنواعه.
- ❖ الفصل الثالث التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة: التحليل الميداني للدراسة، المؤسسة دورها في عملية التكفل التربوي وأهميتها، الأسرة ودورها في التكفل، نتائج الدراسة، الخاتمة.

الفصل التمهيدي

مقدمة:

يعتبر موضوع التكفل لذوي الاحتياجات الخاصة موضوعا حساسا يشغل بال المعاقين بحد ذاته لذلك ان قضية التكفل لا يعنى بها فرض واحد بل يتشارك في تحقيقها عدة أطراف منها الاسرة والمجتمع والدولة.

ونعني بالتكفل هنا انه تلك العملية التي يقوم المجتمع كهيئة لتحقيق مجموعه من الاهداف تسعه بالوصول بالفرض الى الضمان حقوقه والاحساس بالعدالة في وسط المجتمع وهو وسيله نفسه اجتماعيه لتوعيه الفضل بحد ذاته بانه قادر على التواصل مع الاخرين لتحقيق الاستقلالية.

من خلال تهيئه القدرات والمهارات واستغلالها بأحسن استغلال فالتكفل هو وسيله للإدماج الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من عدة جوانب منها النفسية والمهنية والاجتماعية الخاصة.

فسعت في الأونة الأخيرة المجتمعات الى تحقيق او توسيع ظاهرة التكفل بالمجتمع للرعاية بفئة الاحتياجات الخاصة وسميت هذه الفئة بالمعاقين ايضا وهم افراد يملكون عجزا جسديا او تقاعليا او نقصا ما يواجهون صعوبات في يومهم كما لوحظ ان هذه الفئة تهدف الى الوصول الى أسمى المراتب والمكانة التي تستحقها لان هذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق دائما رغم وجود الصعوبات الكثيرة.

والان حتى العائلة تسعى للتخلص من هذه المهمة نتيجة التغييرات التي عرفتھا المجتمعات والفردانية تسعى المجتمعات الى ادماج هذه الفئات في المجتمع لتعتمد على نفسها مثل تكوين المهني في مجالات عدة القدرة على القيام بمهامهم داخل المنزل.

لهذا حرصت الهيئات المسؤولة عن ذوي الاحتياجات الخاصة الى مساعدتها وازالة العقبات التي تصدها عن تحقيق مراد هذه الفئة ومن خلال وضع البرامج خاصة لهذه الفئة او ما يسمى بالتربية الخاصة.

فالتربية الخاصة بملخص القول هي وسائل او برامج التربوية وكان هدفها تكيف هذه الفئة واعادة إدماجها وذلك عن طريق المؤسسات ترعى الاحتياجات الخاصة وايضا بتوظيف اخصائيين والمربين صاحبى المجال.

ومن أجل بلورة إشكالية دراستنا سنستعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة: التكفل التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة "الإعاقة الحركية"

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أطروحة لشهادة الدكتوراه لنجاه ساسي هادف سنة 2013_2014 بعنوان دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة {دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسه المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين بولاية سكيكدة}

من خلال هذه الدراسة دور تساءل رئيسي الا وهو كيف يساهم التكوين المهني بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة بمؤسستي مدرسه المعوقين سمعيا والمركز النفسي بولاية سكيكدة؟

والهدف من هذه الدراسة كان كالتالي :

- دور التكوين المهني في تفعيل وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
- اتعرف على دور البرامج المعتمدة في التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باتباع منهج وهو منهج التحليل الوصفي تحديد المشاكل والظواهر وبمساعده عدة أدوات هي (الملاحظة البسيطة، المقابلة، الاستمارة، الوثائق السجلات، اسلوب الاحصائي).

فكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

بان الاجراءات المعتمدة بالتكوين المهني لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة من خلال طرق متابعه في المؤسسة بنسبه 61,90 % وخارج المؤسسة 14,23 % وتحتوي هذه المؤسسة على اجراءات خاصه لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكانت النتيجة الثانية حول تنميه البرامج حول الاختصاص بتخصصات اخرى وتجديد المعلومات، وتطوير مهارات ومن النتائج المتحصل عليها بان المؤسسة تتوفر على امكانيات بأنواعها المادية والبشرية اما الامكانيات الخاصة بالتكوين المهني فلا تتوصل بصوره كبيره.

الدراسة الثانية:

دراسة لطالب احمد مسعودان لسنة 2005_2006 وكان عنوان دراسة كالتالي (رعاية المعوقين واهداف سياسة من ادماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظومه الخدمة الاجتماعية) الدراسة الميدانية بمركز الوطني التكوين المهني للمعاقين بدنيا_ خميستي_ ولاية تيبازة.

اشكاليه هذه الدراسة تنطلق من ان التربية هي التي تصنع الافراد وتربيتهم وتقوم على اساس التنمية واستغلال الفرص وتشغيل طاقاتهم الجسمية والعقلية والمعنوية وهي مرتبطة بتنمية القدرات الشخص من نواحي عدة ويوجد فئات تعاني من صعوبات في التربية والتنمية لأنهم يعانون من سوء التكيف من الناحية العقلية والنفسية او الحواس الجسم وتلك الفئة تدعى بالمعوقين او بذوي الاحتياجات الخاصة وكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما هو واقع رعاية المعوقين واهداف سياسة ادماجهم الاجتماعي بالمراكز ميدان الدراسة؟

كفالي كل دراسة اهداف طبعا يوجد هدف لهذه الدراسة الى مساهمه في تنميه الانسان الشاملة للمجتمع ايضا يهدف الى زيادة رصيد العلمي والمعرفي لهذا التخصص مع توضيح اهميه دراسته لهذه الظاهرة وهي الإعاقة

ومن الاهداف العامة هي:

الكشف عن طبيعة خدمات الرعاية المتقدمة للأشخاص المعوقين بالمراكز ميدان توضيح وكشف دور الخدمات الرعاية المتوفرة في تحقيق اهداف سياسه الادمج الاجتماعي للأشخاص المعاقون بالمركز بميدان الدراسة وكان ذلك باستخدام منهج التالي وهو المنهج الوصفي، ويتضمن الاستقصاء، والتحليل، والتفسير، الاستعانة بالمنهج الاحصائي خدمت هذه الدراسة عده ادوات لجمع المعلومات ومنها الملاحظة الوثائق والمقابلة الموجهة والغير الموجهة وخرجت هذه الدراسة بنتائج عده منها رعاية الاشخاص المعوقين يستهدف مختلف الجوانب لتحسين وضع المعوقين في المجتمع عن طريق زياده عده عدد المدارس والمؤسسات والاهتمام بالإعاقة كل على حسب الفئة معينه

الدراسة الثالثة:

دراسة لطالبه كابوس فاطمة لسنة 2017 2018 بعنوان التربية الخاصة ودورها في تأهيل الاجتماعي للمعاق حركيا دراسة ميدانية بمركز النفس البيداغوجي للمعوقين حركيا _ جيجل

بنيه هذه الإشكالية على اساس التربية هي مستقبل وان مستقبل اي مجتمع ظروف والاجتماعية والتربوية التي يكون بها فالتربية يتجدد من خلالها شخصياتهم ومكانتهم ودورهم في المجتمع والتربية الخاصة هو مصطلح يخص الفئات المهمشة التي تعاني من عراقيل وهي فئة مدعوه بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فهي تحاول الاهتمام والالمام بصعوبات التي توجد بطريقهم وبناء على كل هذا فان اشكاليه حول سؤال رئيسي الا وهو: هل للتربية الخاصة دور في تأهيل الاجتماعي للمعاق؟

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفه واقع التربية الخاصة ومؤسستها في الجزائر معرفه الواقع الإعاقة الحركية ومدى الاهتمام بها واستخدمت هذه الدراسة منهج وعده ادوات لجمع المعلومات وهي منهج الوصفي بالاستعانة بأدوات جمع البيانات هي المقابلة الملاحظة الاستمارة وكانت نتائج هذه الدراسة هي البرامج التربوية داخل مؤسسه ومساهمته في ادمج المعاق في البيئة الاجتماعية تعالج الفضل المعاق مع المجتمع ويجب ان يتمتع بجميع حقوقه وواجبات الدراسة دور التربية الخاصة داخل مراكز التكفل بالمعاقين في تأهيلهم اجتماعيا.

استنتاج عام للدراسات:

من خلال اطلاعي على هاته الدراسات تتضح رؤية أن ظهور التربية الخاصة والتي تهدف الى التعرف على ذوي الإعاقة، و شتى أنواعها كما تهدف أيضا إلى وضع برامج وسائل تناسب احتياجات هذه الفئة، وذلك يحدث عن الطريق المؤسسات التعليمية والتربوية و التكوينية و أيضا التأهيلية و هذه الأخيرة تساعد على تكفل النفسي، و البيداغوجي، الأر طفوني، و المهني لتطوير أصحاب الإعاقة، وذلك من اجل إدماجهم في المجتمع شتى المجالات منها التربوية التعليمية، و المهنية أيضا و تصبح لهم كفاءات و طاقات يستنفع بها و على ضوء ما سبق يتبلور الإشكال التالي:

الإشكالية:

يسعى المجتمع الى محاوله تفعيل هذه الفئة والاستفادة من طاقاتها وذلك بإعطائها حقوقها وايضا معرفه ما يتوجب عليها من واجبات بصفة مواطن من العامة الاستفادة من هذه الفئة يجب تلبية احتياجاتهم وذلك بتوفير لهم مراكز المؤسسات تعنتي وتتكفل بصحتهم النفسية والاجتماعية ومن اهم خدماتها الدراسة والتعليم وكما تتوفر هذه المؤسسة برنامج متكامل من جميع النواحي والجوانب الا وهي التعلم والترفيه والتدريب والتأهيل كل على حسب اعاقته وذلك بمساعده طاقم العمل من اخصائيين نفسيين واجتماعيين ومدرسين رياضة لتسهيل على المعاقه التعلم وجعله فرد المعطاء.

كما تؤهل المؤسسة الفصل بخدوعه لبرنامج مقرر له واعداده للانتقال من مرحله التأهيل الى مرحله التكيف والاندماج والتعامل مع ظروفه والتحسين من وضعه مما يتماشى مع اعاقه .

لذلك عمليه التكفل بذوي احتياجات الخاصة تسعى التي تغير الاسم المطلق عليهم من المهمشين والمعطوبين وذوي العاهات الى ذوي الهمم العاليه لما لهم من طاقات ابداعيه التي تسعى الى تقدير ادواتهم وايضا ودفعهم الى ان يكونوا أعضاء ناشطين وفاعلين ومن هنا يمكن ان نطرح الاشكال التالي:

- كيف تتكفل المؤسسة الاجتماعية تربوية بذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقه الحركية)؟ وكيف تساهم المؤسسة التربوية التأهيلية لعمليه التكافل لذوي الهمم وادماجهم؟

الفرضيات:

1/تتكفل المؤسسة التربوية التأهيلية بذوي الإعاقه الحركية نفسيا اجتماعيا و جسمانيا.

2/تسعى المؤسسة من خلال مناهجها التربوية إلى ادماج الاجتماعي ذوي الإعاقه الحركية

3/عدم تكامل الوظيفي بين المؤسسة و الأسرة يعيق التكفل الجيد لذوي الإعاقه الحركية.

اسباب اختيار الموضوع:

من البدايه انا لكل دراسة او موضوع او بحث علمي اسباب نفعه الباحث ليشغل ليشغل بها مما ادى لاختياره الموضوع ومن اسباب الدراسيه وكذا منها الموضوعية ويذكر منها ما يلي:

1-الاسباب الذاتية:

- ❖ كوني من ذوي الهمم العاليه يهمني التعرف على طريقه التكفل ورعايه بهذه الفئة
- ❖ حبي وشغفي بهذا المجال الا وهو التربيه الخاصه
- ❖ الرغبة والتطلع الى العمل في هذا المجال
- ❖ تواصل الدائم مع المؤسسة بالحكم انني درست بها

2-اسباب الموضوعية او العلمية

- ❖ التعرف على دور المؤسسة في التكفل وبعدها كفاءتها في ذلك
- ❖ تسليط الضوء على هذه الفئة ومحاولة مساعدتها
- ❖ محاوله تبيان دور المؤسسة او المركز في حياة المعاق
- ❖ اثراء الرصيد المعرفي بهذا الموضوع

اهمية الموضوع

كل موضوع يدرس له اهمية كبيره لما له من دعم في الظاهرة والتكفل لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها:

- ❖ ابراز دور الايجابي للمؤسسة لما لها دور في التكفل
- ❖ التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة الحركية
- ❖ اشارة الى برامج التربية للتربية الخاصة
- ❖ وتبيان أهمية التواصل بين الأسرة والمؤسسة لما له من إيجابيات في نفسية المعاق وتطوير من شخصيته أكثر

اهداف الدراسة:

من الاكيد ان الانسان طموح للوصول بهدف او مبتغى ما كما ان لكل دراسة او بحث علمي اهداف يحاول الباحث الوصول لها ولذلك لما له من اسباب واهمية كبيره

فقد سعت الدراسة هذه الى تحقيق اهداف تخدم المجتمع اولا والمجال العلمي الاجتماعي التربوي ثانيا فكانت الاهداف كالتالي:

- ❖ التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة (اعاقه الحركية)
- ❖ القاء نظره شامله حول المؤسسة ومعرفة برامجها التي تمارس على هذه الفئة
- ❖ معرفة الدور الذي يلعبه التكفل في ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة
- ❖ تسليط الضوء على اهمية وجود مؤسسات ومراكز تتكفل بالمعاقين

الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه طريقه لوصف موضوع المراد من خلال منهجيه علميه صحيحه وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقميه معبره يمكن تفسيرها وهناك ايضا من يعرفه بانه محاوله الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكله او ظاهره قائماً للوصول الى الفهم الافضل والادق او الوضع سياسات واجراءات مستقبلية خاصه بها¹

أدوات جمع البيانات:

المقابلة: المقابلة عباره عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتمه مقابلته. ولكي تتحقق المقابلة الهدف المرجو منها، يجب ان تقوم علاقة وثام بين الود بين الباحث والشخص الذي يتم مقابلته، وبهذا المعنى تعتبر المقابلة استبانة شفويه ...

إذا المقابلة: هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح المجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على اشخاص محددين وجها لوجه، وبنفسه يقوم بتدوين الاجابات عن الأسئلة. وتهدف المقابلة بشكل اساسي الى الحصول على البيانات او المعلومات، التي يريد الباحث الوصول اليها، من الاشخاص موضوع المقابلة، والتعرف

¹محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب، الطبعة الثالثة 2019، الصفحة

على ملامح ومشاعر وتصرفات الاشخاص، وموضوع البحث في مواقف محددة. ان اهمية المقابلة في جمع البيانات تكمن عندما يواجه الباحث مشاكل في تامين بيانات والمعلومات اللازمة لمعالجه بحثه. ويوجد للمقابلة نوعين من الأسئلة أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة.¹ و لهذا فإننا استخدمنا مقابلة موجهة مع اخصائيين من المركز و مقابلة مع مدير المؤسسة إضافة الى مقابلة موجهة مع اسر التلاميذ .

الملاحظة:

وهي مشاهدته او مراقبه الدقيقة للسلوك او الظاهرة المعنية وتسجيل المعلومات عنها اول بأول وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل نتائج والحصول على ادق المعلومات.

وتتخذ طريقه الملاحظة لدراسة مظاهر السلوك ودورات الحياة التي يصعب دراستها بالوسائل الاخرى للحصول على المعلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية تعتمد طريقه الملاحظة بدرجة الاولى على قابليه الباحث وقدرته على الصبر وانتظار لفترات مناسبة وتسجيل المعلومات والاستفادة منها او بعبارة اوضح فانه يجب ان يقوم بالملاحظة فض ذو خبره وقابليه عالية². فمن خلال تواجدنا بالمؤسسة لم نكتفي بإجراء المقابلات مع الاخصائيات بل حضرنا في مختلف الحصص

مجالات الدراسة:

حيث يقوم الباحث بتحديد المجال المكاني والزمان والبشر وذلك من اجل تغيير الدائم للنتائج واختلافات الموجودة للظاهرة المراد دراستها.

المجال المكاني للدراسة: اجريت الدراسة بعياده متخصصة في التقويم الاعضاء واعاده التربية الوظيفية لضحايا الحوادث العمل مسرغين.

المجال الزمني:

والمدة الزمنية المستغرقة في انجاز هذه الدراسة وامتدت الزيارات من تاريخ من اواخر فيفري الى 10 ماي قمت من خلالها بالتعرف على اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الإعاقة الحركية وكذلك العاملين داخل المركز من مربيين و اخصائيين ودخلت معهم الى الصفوف وتعرفت على انواع الاقسام الموجودة وانواع التكفل الموجودة في المركز كذلك

المجال البشري:

ان دراستي كانت تهدف الى معرفه دور المؤسسة في التكفل بذوي الهمم وخاصة الإعاقة الحركية ولجمع المعلومات اخترنا اطفال ذوي الإعاقة الحركية و اخصائيين ومربين الذي بلغ عددهم أكثر من 30 مربيه مختصة موزعين حسب تخصصاتهم كالتالي اخصائيين نفسين مساعدين تربويين معلمين اخصائيين عيادين اخصائيين وقد بلغ عدد افراد هذه العينة 7 اخصائيين و 10 متكفل بهم

¹ الدكتور كمال نسلي عميد كلية العلوم الإدارية سابقا، منهجيه البحث العلمي، مديريه الكتب والمطبوعات الجامعية، 2012، ص 93

² استاذ الدكتور اياد يوسف الحاج اسماعيل، محاضرات في المنهج فلسفه البحث العلمي، العلا للطباعة والنشر، الطبعة الاولى 2019، ص 57_58.

العينة وخصائصها:

كما هو معروف تعتبر العينة هي اساس في اي دراسة فوجب علينا اختيار العينة حتى تكون ممثله للمجتمع البحث وتكون النتائج أكثر مصداقيه فكان علينا الاعتماد في بحثنا على عينه قصديه حيث تم اختيارها من مؤسسه تقوم بتكفل لذوي الاحتياجات الخاصة فقط بلغ عدد المجموع المتكفل بهم 10 وعدد الاخصائيين 7.

المفاهيم الإجرائية:

1. برنامج التربية الخاصة:

ما تقدمه مدارس التربية الخاصة، من برامج تعليميه للتلاميذ المعوقين برنامج يتصل بالنواحي التنظيمية والإدارية للخدمات التي تقدم للتلاميذ المعوقين.¹

التربية الخاصة:

تربيه الافراد الذين ينتمون الى فئات تختلف عن المستوى العالي سواء كان هذا الاختلاف في الخصائص الجسمية او العقلية ومن امثله هذه الفئات الصم والمكفوفون والمعوقون حركيا وضعاف العقول.² اختلاف المفهوم من الانجليزي عن الامريكي وذلك في تقديم الرعاية والعناية الخاصة التي تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم .

بالإنجليزي يستخدمون مصطلح التربية الخاصة والمقصود به على وجه التحديد الاطفال المعاقون أيا كانت الإعاقة الجسمية او العقلية او الاجتماعية او الانفعالية .

اما الامريكيون يستخدمون مصطلح الطفل الغير العادي والذي يضم كل الاطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن القوام ليشمل المعاقين على اختلاف انواعهم.

فعرفها بيرج وجونسون: birch and Johnson التربية الخاصة هي خدمات تربوية مقدمه للأطفال المعاقين من قبل الاشخاص مؤهلين والتي تختلف عن برامج اعتيادية او تلك التي تضاف اليها وهذا تعريف يؤكد تماما على فئة واحده وهي المعاقين .

وعرفها لانس lance الذي يرى ان التربية خاصه قد صممت لتقديم المعالجات المختلفة للأفراد الذين يتميزون بقدرات مختلفة وبشكل واضح من اجل الاستفادة من الأنشطة التربوية.

وقام بتعريفها هالهان وجوفان hallahan and Kaufman ان التربية الخاصة هو التعلم المصمم بشكل خاص لنلبي حاجات غير العادية للمتعلمين الغير اعتياديين من خلال مواد الخاصة تقنيات التدريس

¹ الدكتور عبد العزيز عضو المجمع ومقرر اللجنة علم النفس والتربية بالمجمع وآخرون معجم علم النفس والتربية الجزء الاول الهيئة العامة للشؤون المطابع الأمريكية سنة 1984 صفحه 83

² نفس المرجع السابق، الدكتور عبد العزيز عضو المجمع ومقرر اللجنة علم النفس والتربية بالمجمع وآخرون معجم علم النفس والتربية الجزء الاول الهيئة العامة للشؤون المطابع الأمريكية سنة 1984 صفحه 49.

الخاصة والمعدات وتسهيلات المطلوبة مثلا طريقه برايل، والمعاقون سمعيا يحتاجون الى معينات سمعيه او تعلم لغة الإشارة¹.

2. مفهوم الإعاقة:

اذى او ضرر جسمي وعقلي يمنع او يحد من قدره الفرد على القيام بوظائفه كالأخرين والمقعد والمعاق هو فرض الذي يختلف عن عما يطلق عليه لفظ السوي او عادي من النواحي الجسمية او العقلية او المزاجية او الاجتماعية الى درجة التي تستجوب عمليات تأهيل خاصة حتى يستطيع استخدام اقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه هناك اتجاه في الوقت الحاضر خصوصا في الدول المتقدمة الى استبدال لفظه المعاق او المعوق حيث انها تعبر عن معينه للفرد المتصف به بلفظه اخرى أكثر لطافة وهي غير قادر²

مدرسه المعوقون بدنيا:

مدرسه المعوقين بدنيا تقدم لهم علاجا جسميا وصحيا وتعلما خاصا وتوجيها وتدريبيا مهنيا وذلك لتمكينهم من ممارسه نشاطهم³

3. تعريف صعوبات تعلم:

يشير كيرك (kirk1969)التعريف التربوي الى وجود اطفال لديهم صعوبات تعليميه ناتجه عن اضطراب في جانب او اكثر من عمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم واللغة الشفوية المنطوقة او المكتوبة ولها اعراض تشمل في الانتباه والتفكير والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب بحيث لا يشمل هذه الاضطرابات اطفال ذوي الإعاقة المختلفة اخرى على الرغم من ان هذه الاعاقات قد تكون مرافقه لهؤلاء الاطفال صعوبات تعلم ان هذا التعريف يؤكد ما يلي: العجز الاكاديمي لهؤلاء الاطفال، اسباب العجز تعود لأسباب عقلية، او حسيه التباين بين تحصيل الاكاديمي، والقدرة العقلية لدى الفرد⁴.

تعريف جمعيه الاطفال صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي حالة مزمنة ذات منشأ عصبي يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية بحيث تحول دون تطور وتكامل هذه القدرات ويكون الاضطراب متباينا في شدته يؤثر على حياه الانسان وعلى تقديره لذاته وعلى تأهيله المهني وحياته الاجتماعية وعلى مستوى نشاطاته الحياتية اليومية⁵

¹الدكتور قحطان احمد ظاهر الدكتور قحطان احمد ظاهر مدخل الى التربية الخاصة دار وائل للنشر طبعه اثنان 2008 صفحة 27_28.

²التهميش الدكتور عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعه اثنان، 2012، صفحة 112

³المرجع سبق ذكره، الدكتور عبد العزيز عضو المجمع ومقرر اللجنة علم النفس والتربية بالمجمع واخرون معجم علم النفس والتربية ص76

⁴ حسني عزه، مدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة_ المفهوم التشخيص_ اساليب التدريس، دار العلمة الدولية، للنشر والتوزيع، ودار الثقافة على النشر والتوزيع، عمان، طبعه واحد 2002، صفحة 133

⁵نفس المرجع السابق صفحة 136، مدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم التشخيص اساليب التدريس.

الفصل الأول الإعاقة الحركية

تمهيد:

إن الإعاقة الحركية هي كل شخص مصاب بقصور كلي، او جزئي في قدراته الجسمية، او الحسية مما يؤدي الى خلل التوازن في حياة المصاب، والتقليل من تلبية حاجتهم، ومتطلباتهم العادية البسيطة مما لا شك فيه ان ذوي الاحتياجات الخاصة لهم متطلبات مختلفة في شتى مجالات الحياة كأقرانهم العاديين، ومن زاوية اخرى للإعاقة دورا في عرقلة هدفهم.

1_ نظريات المفسرة للإعاقة:

1_1 النظرية الوظيفية :

ارتبط المنظور السوسولوجي للإعاقة في بداياته بالنموذج الطبي المهيمن الذي ركز على الفرد واهمل الأبعاد الأخرى كما وتم الإشارة إليه على هذا الأساس كان المنظور الوظيفي يتبع النموذج الانحراف الاجتماعي كعدسة في تناوله لقضايا المرض والإعاقة، حيث يعد الفرد المريض أو المعاق منحرف اجتماعيا ويمثل هذا الاتجاه السوسولوجي الأمريكي تالكوت بارسونز 1951، حيث ركز على الانحراف الاجتماعي الذي تمثله مجموعات السكان الذين تخلوا على الأدوار الاجتماعية لصيانته واستمراره الكائن الاجتماعي، واقترح أن الوظيفة الاجتماعية للطب هي احتواء هذا التهديد من خلال وصول إلى دور المريض Thomas . وبالتالي كل فضل له دور منوط به في النسق الفرعي الذي ينتمي إليه وظيفيا، لذلك أقر أن الفرد المريض أو المعاق من خلال عدم قدرته على أداء الدور، يؤدي إلى تهديد التوازن النظام الاجتماعي، وأن الإعاقة نتاج جسم مادي معيب يكافح للهروب من المخاطر والحتمية البيولوجية، حيث تفهم المحاولات الخروج من الدور المريض على أنها انكار أو سوء توافق، وتبدأ الوظيفية وتنتهي مع الأفراد والحفاظ على النظام الاجتماعي، وتركز على طرق إدارة الأشخاص ذوي الإعاقة للحفاظ على النظام الاجتماعي والسيطرة على الأفاضل علاجيا.¹

1_2 النظرية الاقتصاد السياسي :

أكد الانصار الاقتصاد السياسي أن الطب كمؤسسة للرقابة الاجتماعية تعمل على إذاعه عدم المساواة الاجتماعية بين المتميزين والمحرومين، حيث ينظر إلى الرعاية فضل الرأسمالية على أنها غير فعالة إلى حد كبير وغير منصفه كذلك، كما جادل إليش Ilich 1976 أن الطب الحديث كان ضارا جسديا واجتماعيا لأنه يخفي الظروف السياسية التي تسبب اعتلال الصحة والهادف للسيطرة عليهم Lupton .، وهذا يعني أن الممارسات الطبية من هذا المنظور تعمل على إنتاج وإعادة الإنتاج التفاوتات الصحية والسيطرة على الأفراد وإخفاء الحقيقة وراء التناقض القائم بين تطور الطب والتقنيات الطبية وزيادة الأمراض والأوبئة بصفه مستمرة انتقد هذا الاتجاه بشده النظام الرأسمالي الذي يستبعد المعاقين لعاملين أساسيين وهما:

- العامل الأول: يرتبط بقدره هؤلاء على أن يكونوا قوه عامله قابله للاستغلال الرأسمالي في إنتاج السلع.
- العامل الثاني: يرتبط باستهلاك السلع فعدم قدره هؤلاء على العمل تعني في الغالب عدم قدرتهم على استهلاك السلع التي ينتجها غيرهم، لذلك كانت عمليه استبعاد الاجتماعي حسب هؤلاء تنزع نحو التقسيم الطبقي القائم على إنتاج واستهلاك السلع أو عدمها.

اصبحت الرأسمالية أكثر اهتماما بفئات اجتماعيه عما كانت عليه من قبل، لكن هذا التوجه ذو معطى مادي محض، حتى الرعاية الصحية، أضحت سلعة عند الرأسماليين، حيث عرف البريخت 1992 الإعاقة مشكله اجتماعيه وأنا الاستجابة لها في الرعاية الصحية في الأمم المتحدة كانت مبنيه على شكل امريكي من رأسمالية التي اكدت على الرعاية الصحية كاس العالم يمكن تسويقها وبيعها من أجل الربح، Bird and others يمكن الاستدلال على ذلك من خلال العديد من المنتجات الاستهلاكية الموجهة لمرضى ذوي الإعاقة سواء كانت الكراسي المتحركة أو البرمجيات الموجهة للصم والبكم والفاقد البصر أو النظم التعليم المستحدثة ضمن ما يعرف بالمدارس الخاصة والتربية الخاصة وكلها وهي كلها ليات رأسمالية ترمي إلى الربح بدرجه أولى.²

¹ وسيم فنينش، كيف ينظر علم الاجتماع إلى الإعاقة، جامعه جيجل، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 286

² نفس المرجع السابق، وسيم فنينش، كيف ينظر علم الاجتماع إلى الإعاقة، جامعه جيجل، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 269-

3-1 النظرية التفاعلية الرمزية :

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الانفاق الاجتماعية. حيث عرفها هربرت ميد ويرى ان اداه تنبثق وتنمو من الوسط الاجتماعي من خلال عملية التفاعل الاجتماعي) وهو هنا يشارك ماكس في اسبقية الوجود الاجتماعي على الوعي بشكل ما (ويبدأ الفرد بالتعرف على ذاته من اراء الاخرين فيه في سنوات حياته المبكرة وتحديدًا من خلال عملية اللعب التي يقوم خلالها محاولاً تقمص العديد من الادوار المختلفة .

كذلك النظرية التفاعلية تنطبق على المعاق لأنه لا يستطيع العيش بدون مساعده ولا يستطيع العيش بدون جماعه لأنه لا يستطيع تلبية حاجاته اليومية.

وكذلك شاطره الراي هربرت بلومر وهو يتفق مع جورج ميد في ان التفاعل الرمزي والسمة مميزة للتفاعل البشري، وايضا أكد ان البشر يتصرفون خلال الاشياء على اساس ما تعنيه تلك الاشياء بالنسبة لهم، والإضافة التي قدمها بلومر للتفاعلية الرمزية هي انه لم يحدد عملية التفاعل ولم يحسبها من افراد فقط بل يرى حدوثها بين (الافراد، والمؤسسات، والمنظمات، والجماعات المحلية) ¹

4-1 نظريات صعوبات تعلم :

يعد فهم النظريات المتعلقة بصعوبات تعلم من المتطلبات الأساسية للأشخاص العاملين في هذا المجال لان نظريه تساعد في التعرف بشكل دقيق على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الطفل وتساهم في اعطاء فكره عن طريقه التي تستخدم الطفل اثناء التدريب وكذلك اساليب تشخيص وتنقسم نظريات صعبه التعلم الى مجانيين كبيرين هما:

-نظريات النمو الحسي الحركي:

حيث ان المدخلات الحسية من خلال الحواس الستة وهي القنوات التي يحصل من خلالها الفرض على معلومات وهي البصل والسمع واللمس والشم والتذوق حساس العضلات وتكون المخرجات النشاط الحركي.

-النظريات الإدراكية الحركية:

هي هذه النظرية تعترض ان جميع انماط التعلم تعتمد على اساس حسي حركيه ثم تتطور هذه الاسس من المستوى الادراكي الحركي الى مستوى التنظيم الادراكي المعرفي ولذا يرى اصحاب هذه النظرية ان معظم الاطفال ذوي الصعوبات التعلم يعانون من اضطراب عصبي المنشأ في المجال إدراك الحركي وهذا الاضطراب هو سبب في عدم القدرة وحتى يتمكن من التعلم بشكل طبيعي يستلزم ذلك البدء في علاج الجذور المشكلة وهي اضطراب المجال الادراكي الحركي.²

¹كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسمه على الاجتماع، سنة اولى ماستر، م المقياس تاريخ الفكر التربوي، المحاضرة الاولى: مدخل الى نظريه التربوية.

²الدكتور تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعه القدس المفتوحة عماله البحث العلمي والدراسات العليا، 2012 ص35.

2تعريف الإعاقة الحركية:

2_1تعريف الإعاقة

تعني الإعاقة قصور أو عيبا وظيفيا يصيب عضوا، أو وظيفة من وظائف الانسان، أو النفسية بحيث تؤدي الى خلل في عملية التكيف هذه الوظيفة مع الوسط، تأثر عملية التبدل بمعايير مختلفة منها درجة الإعاقة وزمن حدوثها سببها وموضعها الإعاقة هو ذلك النقص، أو القصور المزمّن، أو العله المزمّنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقا، سواء كانت الإعاقة وجسميه، وعقليه، أو اجتماعيه تقوم بين الفرض، وبين الاستفادة منها، كما تحول بينه، وبين المنافسة المتكافئة من غيره من الافراد العاديين في المجتمع ايضا حاله تحد من قدره على القيام بوظيفه واحده، أو أكثر من الوظائف التي تعتبر عناصر الأساسية لحياتنا اليومية، ومنها العناية بالذات ممارسه العلاقات الاجتماعية، أو النشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية¹

3-تعريف الطفل المعوق :

الذي يشكو من ضعف القصور في وظيفة هامه او أكثر من وظائفه الأساسية ادائه المتصل بتلك الوظيفة منخفضا انخفاضاً ملحوظه².

4-الحاجات الخاص للأطفال المعوقين:

لا يحتاج الطفل إلى مجرد اكل وشرب وهواء بل هو بحاجة ايضا الى تهيئه الجو ليكون فيه شخصيته ضرورية للطفل العادي فما بالك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وهناك حاجات يجب تلبيتها لتدعيم هؤلاء الاطفال وهي كالتالي نذكر منها:

4_1الحاجة الى الانتماء :

المرء في حاجه الى ان يشعرها بانها فرد في مجتمع تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه الى ان يأخذ ويعطيه والى ان يلتمس منهم العناية والمساعدة كما انه في حاجه ان يشعرها بانها يستطيع ان يمد غيره بهذه الاشياء في بعض الاحيان في بعض المواقف الأسرية قد ينمو الاطفال في ظروف تكون فيها مواقف الالباء او اتجاهات نحو الاخرين متمسه بالإهمال او النبذ او الشك خاصه مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وما يشمل وجود برامج إرشادية اسريه موجهه للآباء والامهات وكذلك احتياجات الخاصة.

4-2 الحاجة الى التقبل الاجتماعي: ترتبط بالحاجة الى انتماء جماعه وتشير دراسات السيكولوجية الطفل غير العادي ان الحاجة الى التقبل الاجتماعي عند الاطفال المختلفين عقليا اعلى منها عند الاطفال العاديين.

4-3الحاجة الى الإنجاز :

واشار ما كليلا ندو الى اهميه الحاجة الى الانجاز في حياه الانسان وربطوها بالذكاء (العلاقة طرديه) الى ان الدراسات بعد ذلك اشارت الى ارتباطات الحاجة الانجاز بظروف التنشئة الاجتماعية أكثر من ارتباطها

¹محمد علي عيد ابراهيم، الكمبيوتر ودوره كوسيط ملائم للإبداع الفني للمعاقين الحركيين من ذوي احتياجات الخاصة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة مجلد(1) العدد(3) اكتوبر 2006 صفحة 23
²نفس المرجع السابقة ص24

بالذكاء... من هناك كثير من الباحثين ان يكون الحاجة الى الانجاز عند المختلفين عقليا اقل منها عند اقران¹ العاديين لان بعضهم يأتون من اسر مختلفة ثقافيا لا تنمي الحاجة للإنجاز عندهم وقد تؤكد ها صحة هذا الفرض دراسات كثيره كدراسات ترنمان وستفنس(1975) ودراسة كوخ ما كميلان (1976).

4-4 الحاجة للشعور بالكفاءة :

قد اشارت الدراسات الى تفوق العاديين على المختلفين عقليا في اثبات الكفاءة والأهلية بسبب مشاهدته العاديين من اجل الوصول الى النجاح وخوف المختلفين من الفشل².

5 خصائص الاطفال المعاقين حركيا :

5_1 الخصائص الجسمية :

يتصف الاطفال المعاقين حركيا العجز المختلف في اضطراب ونمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والاصابع والقدمين والعمود الفقري والصعوبات التي والتي تتصف بعدم التوازن والجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن الامراض مثل الروماتيزم والامراض لا تعد ولا تحصى وقد تتوافق مشاكل لجسميه مع اضطراب مع احد الحواس لهذا هم بحاجة الى وسائل واطراف اصطناعيه تعويضية ليستطيعوا القيام بما هو مطلوب منهم والتحقيق حاجاتهم وهم ايضا بحاجة الى اخصائيين في مجال العظام والعضلات ومشاكل النطق والابصار من اجل من اجل تشخيص مشكلاتهم وتقويمها ووضع خطط العلاجية المناسبة لهم ،بحسب نوع وشده الإعاقة الموجودة لديهم كما انهم بحاجة الى اساليب تدريس خاصه بهم والى رعاية في مجال العظام وتدريبهم على استعمال العضلات لتكسب المرونة المناسبة والى اخصائي علاج طبيعي مساج واشعه وخبراء في مجال التأهيل المهني لتحديد الإعاقة والاختيار المناسب أكثر لهم ان هؤلاء الطلاب بحاجة الى تمارين علاجية لتعامل مع مشكلاتهم الجسمية والعمل على اصلاح وترميم وانقاذ أكبر قدر ممكن منها والدفع بها للوصول الى اكثر حد ممكن الاستفادة من طاقاتهم الجسمية.

5_2 الخصائص النفسية :

يتصل هؤلاء الاطفال بالانسحاب والخجل والانطواء والعزلة والاكتئاب والحزن وعدم الرضا عن الذات وعن الاخرين والشعور بالذنب والعجز والقصور والاختلاف عن الاخرين وبعدم اللياقة وبعدم الانتباه وتشنته وبالقهريّة بالاعتمادية والخوف وغيرها من الاضطرابات العصبية وهم بحاجة الى ارشاد وقائي ونهائي وعلاجي للتعامل مع مراحلهم العمرية لذلك يجب توفير اجواء نفسيه مريحة لهم في مجال الأسرة والمدرسة والصراعات الأسرية والمعاناة تنعكس سلبا على نفسيته كما يجب التعامل معهم بأساليب تعديل السلوك والابتعاد عن العقاب الجسدي والنفسي والحل مشاكلهم كما يجب ان يقدم لهم التشجيع والتقديم الدعم الاسري والتربوي والمعنوي والمادي لهم ليستطيعوا ان يعيشوا في جو بعيد عن التهديد ومشاعل تدني مفهوم الذات ويجب على الاخصائي متابعه الحالة النفسية لطفل وان مثل هذه الخصائص يجب اخذها بعين الاعتبار عند وضع البرامج التربوية والتعليمية وعند رسم الخطط العلاجية للتعامل مع مشاكل³.

¹الدكتور احمد عبد الحليم عريبات، ارشاد دولي للحاجات الخاصة واسرهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط(1) 2011. عمان، ص 42

² نفس المرجع السابق، الدكتور احمد عبد الحليم عريبات، ارشاد دولي للحاجات الخاصة واسرهم ص 42

³سعيد حسني عزه، مدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مفهوم، التشخيص، اساليب التدريس) دار العامة العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 سنة 2002 ص195_196

3-5 خصائص التربية واجتماعيه:

من خصائص هؤلاء الاطفال ان لديهم في العادات والطعام ولباس التبول وضبط المكنه والامعاء والانطواء الاجتماعي وقله التفاعل والانسحاب والافكار الهاجمة للذات ويعانون من نظره المجتمع نحو قصورهم الجسم او عدم اللياقة كما ان لديهم لزامات حركيه غير المناسبة تجلب لهم الاستهزاء الاخرين ومشاكل اخرى عديده منها التبول الاستحمام والشعور بالحرمان الاجتماعي ومن مشكلتهم الاعتماد على الاخرين والخجل والعزلة والوقوف وضبطه ومشكلات مع الاقران والأخوة والشعور بالحرمان الاجتماعي المتمثل في عدم مشاركتهم الفاعلة في نشاطات الاجتماعية وهذه هي المشكلات واشكالها انما هي عينه قليله من مجموعه مشكلهم الاجتماعية التي تحتاج الى تدريبهم على عادات النظافة والمحافظة على صحتهم العامة الاهتمام بصحتهم الجسمية وذلك بعدم الافراط في تناول الأطعمة التي تسبب لهم البدانة على اجسامهم خاصة اولئك الذين لديهم عصبى ماذا تحمل العظام اما اهم الجانب في العلاج الاجتماعي يتمثل في قلب هؤلاء الامراض لأنفسهم وتقبل المجتمع لهم واندماجهم فيه وتعليمهم في السلوك الاجتماعي المقبول في مجال الأسرة والمدرسة والمجتمع ان هؤلاء الاطفال لديهم صعوبات ايضا في مجال اللغة والحواس والتعلم في فهم بحاجة الى برامج وجهود اجتماعيه مكثفه لمعالجه لمشاكل.

4-5 الخصائص التعليمية:

تعتمد لخصائصهم التعليمية على خصائصهم الجسمية والنفسية والعصبية حيث ان هؤلاء الاطفال لديها مشكلات في الانتباه والتذكر والاسترجاع والحفظ والنسيان ونقص في التأزر الحركات الجسم وصعوبات في مجال التعلم حيث انهم لا يتعلمون بسهولة كما انهم لا يتعلمون بسرعه مشكلات في حاسة السمع والبصر احيانا الامر الذي يزيد الطينة لذلك فهم بحاجة الى مناهج واستراتيجيات تربوية خاصة تعتمد على تبسيط والانتقال من السهل الى من البسيط الى المرتب والاعتماد على النمذجة والتقليد وتشكيل السلوك وتقديم التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة الإيجابية والبيولوجية والتجديد المهارات والمهام المطلوب منهم القيام بها¹.

6 اسباب الإعاقة الحركية: تنوع اسباب الاعاقات الحركية لتنوع الاعاقات بحد ذاتها الإعاقة الحقيقية تنوع اسبابها منها:

6-1مرحلة ما قبل الحمل: لا شك ان من العوامل الوراثية تحدد قدرا كبيرا من طبيعة العمليات النمائية الجنين ولطفل الرضيع حديث الولادة ومن المعروف ان المكونات الجينية للجنين مركبه من النواه الخلايا الحيوان المنوي والبويضة في ترتيب يطلق عليه الكروموسومات ،ويحمل كل كروموسوم عددا من جسيمات الدقيقة التي تحمل صفات الوراثية والتي تعرف المورثات ،والجينات عند الحدوث الخلل في هذه الكروموسومات ينتج عنها اعاقه متنوعه منها الإعاقة الحركية.

6-2مرحلة ما بعد الحمل:بعد حدوث الحمل يكون اهتمام في المرحلة مركزه حول ناحيتين ناحية الاولى هي توفير الحالة الصحية السليمة للجنين والناحية الثانية هي وقاية الجنين من التعرض لأي تأثيرات مباشره من شأنها الاضرار بصحته ومن الأمثلة على ذلك حالات الامراض الام منها الكلاوي الدم التسمم تورم القدمين سكري الاخبار المباشرة التي يتعرض لها الجنين تعرض الام للأشعة

¹ نفس المرجع السابق، المدخل الى التربية الخاصة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم التشخيص اساليب التدريس، سعيد حسني العزة، صفحه 197 198

3-6 عوامل تحدث أثناء الولادة وتسبب حالات من الإعاقة: الولادة المبكرة، ميكانيكيه عمليه الوضع، وضع الجنين أثناء الولادة، وضع المشيمة، العقاقير والبنج ، الولادة المتعددة.

4-6العوامل ما بعد الولادة: ان تأخر في اكتشاف حالات الاطفال المصابين ببعض الاعاقات لا يعني ان الاسباب البيولوجية على الإعاقة بعد الولادة على ان هناك حالات تحدث بعد الميلاد وتكون لها نتائج فخرمه وربما ينتج عنها وفاه الطفل اعتبر حوادث من الاسباب التي تؤدي الى اصابه الكثير من الاطفال بتلف المخ على اصابه بأطراف والمنطقة غير ذلك من الاصابات الجسمية المباشرة وكذلك قد يتعرض عدد من الاطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة العدوى او بعض الامراض العصبية!

7_ أنواع الإعاقة:

-إصابة الحبل الشوكي: (Spinal cord injury) تؤدي هذه الإصابات تلف الحبل الشوكي والأنسجة القريبة منه، وسيُعاني الشخص المصاب من فقدان الإحساس والوظائف الحركية في أجزاء مختلفة من جسمه اعتماداً على شدة إصابة الحبل الشوكي، وتُصنف هذه الإصابات إلى نوعين مختلفين، هما:

1-إصابة الكاملة:

تسبب الإصابة الكاملة شللاً كلياً في أجزاء الجسم التي تقع أسفل مكان إصابة الحبل الشوكي، لذا قد يُعاني المصاب من الشلل النصفي السفلي أو الشلل الرباعي الذي يُؤثر على جميع أطراف المصاب.

2-إصابة غير كاملة:

تبقى بعض الوظائف في جانبٍ واحدٍ من الجسم أو كلاهما في هذه الحالة؛ إذ يتمكّن الدماغ والجسم من التواصل معاً عبر مسارات معينة.

-الشلل الدماغي(Cerebral palsy)

يحدث الشلل الدماغي بسبب نمو الدماغ بطريقة غير طبيعية، او تعرضه للتلف أثناء تطوره، الأمر الذي يُؤثر على قدرة المصاب على التحكم بعضلاته، ويُعد الشلل الدماغي أكثر أنواع الإعاقة الحركية شيوعاً لدى الأطفال ويصنف الشلل الدماغي إلى عدة أنواع مختلفة، مثل:

1-الشلل الدماغي التشنجي:

يُعد هذا النوع هو الأكثر شيوعاً بينها؛ حيث يُشكّل 77% من حالات الإصابة بالشلل الدماغي، ويُعاني المصاب بهذا النوع من الشلل الدماغي من زيادة في توتر العضلات، الأمر الذي يُسبب تيبس هذه العضلات وتشنجها.

2-الشلل الدماغي الحركي:

يُعاني المصاب بهذا النوع من الشلل الدماغي من مشاكل في التحكم بحركة يديه، وذراعيه وساقيه، الأمر الذي قد يجعل من المشي والجلوس أمراً صعباً².

¹ ذوي التحديات الحركية، دكتوراه ماجده السيد عبيد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 2014، صفحه 18، 19، 21.

²لين أبو شمس. 26 يونيو 2022. إرادة-موسوعة الإعاقة. يوم 2/ماي / 2023، ساعة 15:26

https://iraadah.com

فمن خلال مقابلي مع أسر الأطفال المعاقين حركيا تعرفت أكثر على أنواع الإعاقات الحركية قالت لي أحد الأمهات أنه [بنتي ما تقدرش تجمع نيشان في طابلة مما خلاها باش تقدر تاكل تجمع على ركبتيها و انو رقيبتها لاسقة مشي كيما الأطفال عاديين بصح الحمد لله تعرف تقرا]

3- الشلل الدماغي الرنحي:

يُسبب هذا النوع من الشلل الدماغي مشاكل في التوازن وتنسيق حركة العضلات، لذا يُواجه المصاب مشاكل أثناء المشي والحركة.

4- الشلل الدماغي المختلط:

يُعاني المصاب في هذه الحالة من أعراض أكثر من نوع من الشلل الدماغي؛ فمثلاً قد تظهر عليه أعراض الشلل الدماغي التشنجي والحركي معاً.

-ضمور العضلات (Muscular Dystroph)

ضمور العضلات يصف مجموعة من الاضطرابات الوراثية التي تُسبب ضعفاً دائماً في العضلات، مما يُعيق قدرة المصاب على المشي والقيام بأنشطته اليومية كالاستحمام مثلاً، كما قد يُعاني من مشاكل في التنفس أيضاً، خاصةً إذا أثر ضمور العضلات على رئتيه.

ومن خلال حضوري للحصص في الاقسام التربوية مع المعلمين والأخصائيين النفسيين الارطفونين والمؤهلين الفيزيائيين رأيت الكم الهائل من الاطفال المعاقين بمختلف انواع الاعاقات من الشلل النصفي والشلل الجزئي ومدى الصعوبات التي يتلقونها في تلبية الحاجات الخاصة به¹

8. تصنيفات صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف صعوبات التعلم الى نوعين رئيسيين هما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية فهي كالتالي:

اولاً: صعوبات التعلم النمائية

ويقصد بصعوبات التعلم النمائية بانها صعوبات خاصه بالانتباه والذاكرة والادراك والتفكير وصعوبات اللغة الشفوية فيما يلي: شرح لهذه الصعوبات

الانتباه: هو يعرف على انه عمليه اختبار وتركيز للمنبهات الذي يواجهها الانسان في حياته فهو لا ينتبه الى كل المنبهات التي يوجهها لكثرتها كالمنبهات البصرية والسمعية واللمسية والشمية والذوقية التي تصدر عن البيئة او من الانسان نفسها وانما يختار منها ما يناسبه او ما يهيمه معرفته او عمله او التفكير فيه فالمعلم الذي يقول لتلاميذه انتبهوا انما يطلب إليهم ان يستعدوا الادراك ما يقول او ما يفعل الانتباه إذا هو اختبار وتهيؤ او هو توجيه شعور وتركيزه وشيء معين استعدادا لملاحظته او ادائه او التفكير فيه .

ومن الاضطرابات عمليات الانتباه والصعوبات التعلم: ان علاقة بين صعوبات التعلم او اضطرابات الانتباه على قواعد ثقة حيث تعتل صعوبات الانتباه موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم ومن هذه الاضطرابات.

¹الدكتور تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز مقدمه في التربية الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان طبعه اولى 2003 طبعه الرابعة 2010 الصفحة 122 _ 125

الإدراك: يحتل موضوع إدراك أهميه كبيره في مجال التعلم لذا فقد استقطب الكثير من العلماء التربيه الخاصة والمهتمين بصعوبة التعلم منهم ستراس و لنتين (strauss&lehtinen)، ويرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الانتباه حيث تعتبر صعوبات التعلم الناشئة عن الاضطراب عمليات إدراك من خلال مظاهر التالية:

1. الفاصل المدرسي وهو انخفاض وضع التحصيل الأكاديمي.
2. الصعوبات المهارية والحركية او الصعوبات التأزر او الإدراك الحركي.
3. الفشل في تكامل النظم الإدراكية والحركية .

وتؤثر الصعوبات تعلم الإدراكية على ما يلي:

1. الاداء العقل المعرفي .
2. الاداء الحركي المهاري.
3. الاداءات العقلية والمعرفية والحركية المهارية المركبة التفكير الذاكرة والتذكير والنسيان¹.

ومن خلال مقابله الى المعلمة القسم سنه ثانيه وايضا من خلال ملاحظه للأطفال المتدرسين كثيرا منهم يعانون من صعوبة التذكر فأشارت لي المعلمة ان هناك اطفال لا يستوعبون الدرس ولا يتذكرون الا بالتكرار ومن المهم جدا اعاده الدرس او مراجعته يوميا وهذا ما يختلف عن المؤسسات العادية وايضا هذا ما تتميز به هذه المؤسسة هي الأخرى.

ثانيا: صعوبات تعلم الأكاديمية

صعوبات التعلم الأكاديمية هي مصطلح يصف مجموعه من التلاميذ الفصل الدراسي الذي ظهور انخفاض لتحصيل الدراسة المقارنة مع انهم يتمتعون بذكاء احادي فوق المتوسط الى انهم يظهرون صعوبات في اداء المدرسي والأكاديمي والذي يتمثل في صعوبات والكتابة والحساب وهو ما يقبسه مقاس صعوبات الأكاديمية ففي حضوري للحصص مع المعلمات والتلاميذ قالت لي المعلمة لسنة الثانية المعلمة ياسمين [راكي تلاحظي المجهودات المبذولة من طرفنا ومن طرف التلاميذ بهذا يكون كاين ثمار تعالي نوريلك هذا طفل عنده صعوبة استعابة بصح UNE FOI يحكمها ما تعاودش المعلومات يحرغو وحنا نعتمادو على التكرار دايمنا باش يقعد درس محفوظ في راس]

ثالثا: صعوبة القراءة

هي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات نتيجة لعدم قدره التلميذ على إدراك الشكل واصوات الحروف المسموعة والمكتوبة وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة.

واستنادا على ما رايت في الحصص من خلال ملاحظه للأطفال رأيت ان معظم الاطفال لديهم صعوبة النطق وصعوبة القراءة مما يؤدي الى تشويه النص او عدم نطق الكلمات بشكل صحيح ومع ذلك لاحظت اجتهاد المعلمين مع الاطفال لفهم او ترجمه ما يتمم به الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمساعدة الأخصائية الارطوفونية وتصحيح اللغة والنطق، ففي مقابلي مع الأخصائيات الا وهي الأخصائية الأرطوفونية

¹ الدكتور تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز مقدمه في التربية الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان طبعه اولي 2003 طبعه الرابعة 2010 ال صفحة 122 _ 125.

[حنا نتعبو مع الأطفال ديالنا لكن نظرا لقلة الوقت و كثرة أطفالنا ما شاء الله عليهم نجد صعوبة لذا يجب على اهل يعاونونا]

رابعاً: صعوبة الكتابة

هي صعوبة في رسم شكل الحروف وحجمها وعدم تناسق بين شكلها وبين الكلمات بعضها ببعض وحذف او اضافته لبعض الحروف لمقاطع الكلمات والجمل بالإضافة الى اخطاء في الجوانب الإملائية وعدم القدرة على نسخ الكلمات المطبوعة، من خلال مقابلي لإحدى المبحوثات وأيضاً مع المعلمة فقالو لي [الأم أنا ولدي عنه فرط في الحركة مايقدرش يرتب ويكتب في الورقة مع تعاون مع الأخصائيين توصلنا لحل انو نديرولو الشاشة الرقمية باش يقد يكتب

المعلمة هذا الطفل كان عدنا صعوبة في التواصل معاه مع انو ذكي لكن كي توصلنا بلي لسقله شاشة رقمية باش يقرأ المؤسسة وفرتهاله في القسم والأم وفرتهاله في البيت و الحمد لله هدت شي يفرحنا لاه من أنجب الطلاب]

خامساً: صعوبة الحساب

هي صعوب في فهم الادراك والارقام والاعداد وترتيبها وفهم الرموز الرياضية وفكها وتفسيرها وهي صعوبة في اداء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة وصعوبة في معرفه الاشكال الهندسية وخواصها¹.

وتماشيا مع ما تم ذكره ومن خلال حضوري للحصص ومن خلال مقابله لأولياء التلاميذ وجدت ان هناك عدة من صعوبات التعلم ومن بينها صعوبة النطق وصعوبة الاستيعاب وصعوبة الكتابة نظرا لعدم قدره لتحريك اليد (اعاقة حركية على مستوى اليد) وتؤدي هذه الأخيرة الى عجز وعدم مزاولة التلميذ لدراسته بشكل أصح فلا بد من اهتمام بها وكانت معظم الصعوبات التعلم التي وجدت من خلال دراستي في العينات كانت، والجلي بالذكر ان هذه المؤسسة تتكفل اطفال ذوي الإعاقة الحركية فقط، وهذا ما قاله لي المدير من خلال مقابلي معه بأن [نحن مسؤولون عن التكفل بأطفال الإعاقة الحركية فقط يعني ما نتكفلوش بمعاق ذهني]

¹ قدي سمية، مجله التنمية البشرية، صعوبة التعلم الأكاديمية في مرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم، عدد (5) 2015 ص 81.

خلاصة الفصل:

استنتجا لما سبق ومما خضناه في هذا الفصل من تعرف للإعاقة واسبابها وحاجياتها وكذا من انواعها وخصائصها ولم ننسى ذكر صعوباتها مما يسبب للمعاق عراقيل في حياته لإتمام حاجياته واهتماماته اليومية منها التعليمية والتربوية كما تلعب المؤسسة دورا هاما في اتمام هذه الحاجيات والتكفل بهذه الفئة.

الفصل الثاني
الإدماج الاجتماعي
والتكفل التربوي بذوي
الإحتياجات الخاصة

تمهيد:

يعد او يعرف الإدماج على انه خلط او تجانس في مجال او ميدان او مكان وغيره من الأمثلة في وسط مغاير لوسطه أصلي وهذا ينطبق على ذوي الإحتياجات الخاصة في إدماجهم تربويا ومهنيا واجتماعيا وخاصة تربويا وذلك عن طريق ضمهم في صفوف المدرسة العادية ومن هذا السياق نتعرف على الإدماج ولما له من فوائد كبيرة للمعاق لتغلب على شخصيته الضعيفة وانطوائية وبلوغ وتحقيق أهدافه كأقرانهم العاديين.

1 النظريات المفسرة للإدماج :

نظريات التفاعل الاجتماعي:

نظرية بيلز (Bales 1950):

حاول فيها دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد بيلز في كتابه "تحليل عملية التفاعل" المراحل والأنماط وتكلم عن عملية التفاعل الاجتماعي على ضوء نتائج دراسته وملاحظته حولها. وبحث بيلز كان حول موضوع أو مشكلة، يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها مع الإشارة إلى أن للمشكلة عدة حلول و عدة خطوات يمكن القيام بها للوصول إلى الحل وأدت هذه الدراسة إلى تقديم نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي. يعتبر من أهم اساليب البحث في ديناميات الجماعة. لاحظ بيلز التفاعل الاجتماعي للجماعة عينة البحث من خلال مرآة يرى بها من جانب واحد.

تقسيم بيلز لمراحل التفاعل الاجتماعي حسب الترتيب التالي:

التعرف: أي تعريف مشترك للموقف ويشمل على:

طلب معلومات وتعليمات والايضاح والتكرار والتأكيد "ماهي المشكلة، هدف الاجتماع، الاشياء المتوقعة".

اعطاء المعلومات والتعليمات والايضاح والتكرار أي تحديد المشكلة.

التقييم: إيجاد نظام مشترك لتقييم الحلول المقدمة ويشمل:

أ) طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات (شعورهم نحو المشكلة، أهمية المشكلة،

العمل تجاه المشكلة...)

ب) إعطاء الرأي والتحليل والتقييم والتعبير عن المشاعر والرغبات.

ج) الضبط: أي تأثير أفراد الجماعة بعضهم ببعض ويشمل:

طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل (ما المطلوب عمله بالضبط).

تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول للحل (أي ما يجب عمله..)

د) اتخاذ القرارات : أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل:

عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة.

الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.

هـ) ضبط التوتر: أي معالجة التوترات التي تنشأ في الجماعة وتشمل:

إظهار التوتر والانسحاب من اجتماع المناقشة.

تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

التكامل: أي محاولة المحافظة على تكامل الجماعة ويشمل:

إظهار التفكك والعدوان وتأكيد الذات أو الدفاع عنها والانتقال من قدر الآخرين.

الفصل الثاني الإدماج الإجتماعي والتكفل التربوي بذوي الإحتياجات الخاصة

اظهار التماسك وتقديم العون والمساعدة والمكافأة ورفع مكانة الاخرين.

وبعد ذلك قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي:

1- التفاعل الاجتماعي المحايد/ الاسئلة: وهي عبارة عن الاسئلة الاستفهامية وطلب المعلومات والاقتراحات

التي تظهر في أول بنود كل من مرحلة أ - ب - ج، ويضم هذا النمط 7% من السلوك تقريباً.

2- التفاعل الاجتماعي المحايد/ الإجابات: وهو عبارة عن الإجابات وإعطاء الرأي وتقديم الايضاحات

والتفسيرات الموجودة في البنود الثانية من مرحلة أ - ب - ج، ويضم هذا النمط حوالي 56% من السلوك.

3- التفاعل الاجتماعي الانفعالي السلبي: وهو عبارة عن الاستجابات السلبية والتعبيرات التي تدل على عدم

الموافقة والتوتر والتفكك والانسحاب والموجودة في أول بنود د - هـ - و، ويضم هذا النمط 12% من السلوك

تقريباً¹

الفردانية:

الفلسفة السياسية والاجتماعية التي تؤكد على الحرية الفردية. ظهرت الفردية الحديثة في بريطانيا مع أفكار آدم سميث وجيريمي بينثام، ووصف ألكسيس دي توكفيل هذا المفهوم بأنه أساسي للمزاج الأمريكي. تشمل الفردية نظام القيم، ونظرية الطبيعة البشرية، والإيمان ببعض الترتيبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. وفقاً للفرداني، تتمحور جميع القيم حول الإنسان، والفرد ذو أهمية قصوى، وجميع الأفراد متساوون أخلاقياً. تضع الفردية قيمة كبيرة على الاعتماد على الذات والخصوصية والاحترام المتبادل. سلبياً، فهو يحتضن معارضة السلطة وكل أنواع الضوابط على الفرد، خاصة عندما تمارسها الدولة. كنظرية للطبيعة البشرية، ترى الفردية أن مصالح البالغين العاديين تخدم على أفضل وجه من خلال منحه أقصى قدر من الحرية والمسؤولية في اختيار أهدافه ووسائل الحصول عليها. ينبع التجسيد المؤسسي للفردانية من هذه المبادئ. يعتقد جميع الأفراد أن الحكومة يجب أن تحافظ على تدخلها في حياة الأفراد عند الحد الأدنى، وأن تقصر نفسها إلى حد كبير على الحفاظ على القانون والنظام، ومنع الأفراد من التدخل مع الآخرين، وتنفيذ الاتفاقات (العقود) التي تم التوصل إليها طواعية. تنطوي الفردية أيضاً على نظام ملكية يتمتع بموجبه كل فرد أو أسرة بأقصى فرصة للحصول على الممتلكات وإدارتها والتخلص منها على النحو الذي يراه مناسباً².

2. تعريف الإدماج الاجتماعي وأنواعه:

هناك كثير من الباحثين قد عرفوا ادماج من هذه التعريفات:

تعريف ادماج headstart على انه التجانس او إدماج الاجتماعي او التربوي للأطفال المعوقين مع الاطفال الغير معوقين في صفوف المدرسة العادية وذلك لتوفير فرصه للمشاركة الاطفال المعوقين مع الاطفال الغير المعوقين في المواقف المتشابهة للحياة.

¹ <https://al3loom.com> على الساعة 18:05 في يوم 2023/06/10.

²May 16, 2023, 12:16 PM ET (AP) Recent News How the American Dream convinces people Loneliness is normal.

اما كوفمان 1978 فقد عرف ادماج انه أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي تهدف الى وضع الاطفال المعوقين والمؤهلين الاستفادة مع الاطفال الغير معوقين في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم مبرمج، هو موضحة فيه المسؤوليات للقائمين على التعليم الاطفال العاديين والمعوقين .

اما تيرنبل 1972 فقط عرف ادماج بانه التكامل الاجتماعي والتعليمية للأطفال المعوقين والاطفال الغير المعوقين في صفوف العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الاقل كذلك ادماج ووضع الاطفال المعاقين الحركية المشاكل الجزئي او بشكل كلي وذلك من خلال اتباع اسس محدده يتم مراعاتها من حيث وطبيعة القدرات¹.

ومن خلال هذه التعريفات المتعددة التي تطرقنا اليها يمكن تعريف يمكن تعريف ان ادماج هو جمع اطفال ذوي الإعاقة او ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين اي غير المعاقين مع بعض في قسم واحد لمعرفة كفاءه وقدره الطفل المعاق على الاندماج في المدرسة اول مواقف المتشابهة فالمدرسة هي اول مرحله يخوض فيها الطفل المعاق كي يطبق عليه الادماج.

أنواع الإدماج:

للدروس اشكال وانواع تختلف باختلاف درجه الإعاقة وطبيعة تكوين الطفل المعاق، ويشير الروسان(1998) الى اربعة انواع لإدماج، وهي:

1 ادماج الجزئي: الحق طلب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرائهم العاديين في نفس المبنى المدرسي، على ان التخصص لهم غرف خاصه يشرف عليها معلم التربية الخاصة في برامج تعليمية خاصه بهم، ويسمح لهم ان يدمجوا في حصص معينه مع العاديين ضمن برنامج زمني معين بحيث يتم ادماجهم وفصلهم بسهولة.

وذلك يقضي ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا من الوقت مع الطلاب العاديين، ويفصلون عنهم في غرف خاصه لتلقي المساعدات الأكاديمية.

2 ادماج الاجتماعي: اشراك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرارهم العاديين في الأنشطة الرياضية والخدمات والتسهيلات، مما يؤدي الى زيادة تفاعلهم مع المجتمع.

3 ادماج الشامل: هي المدرسة التي تقبل جميع الطلبة العاديين والغير العاديين، وتعتمد سياسة الباب الشامل لجميع الطلبة، ولا تأخذ بعين الاعتبار تقول مما يؤدي الى عدم التجانس بين الطلبة، وذلك يتم التخطيط في هذه المدارس وفقا لقوه الفرد واحتياجاته بدلا من ايجاد برامج تتناسب مع النوع الإعاقة وشدتها.

4 ادماج الأكاديمي: وهو ان يبقى الطالب ان يبقى طالبا من ذوي الاحتياجات الخاصة طول اليوم الدراسي مع طلبه العاديين في غرفه الصفية يتعلمون نفس المنهاج. ولإنجاح ذلك، على الطلب العاديين تقبل المدموجين، من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الفصل مع ضرورة وجود معلم متخصص بالتربية الخاصة الى جانب معلم العادي حتى يعمل على اوصول المادة علميه لطلبه المدموجين ويسهل كافة الصعوبات التي تواجههم مثل اجراء الامتحانات وتصحيحها.²

¹ عصام حمدي الصفدي، الإعاقة الحركية والشلال الدماغي، امال المنظمة السورية للمعوقين، ص 207.

² رضا محمد سعيد رضا عميريه، رسالة لرساله ماجستير دراجه تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهه نظر المعلمين واولياء الامور وطلبه في لواء بني عبيد، جامعه اليرموك، الاردن، 2015، صفحه 18_19

وذلك يعني ان انواع ادماج تختلف حسب اختلاف طبيعة ودرجه الإعاقة وحسب الطفل ايضا فهناك كما وضح الدمج الجزئي ذلك يعني انا حضور الطفل المعاق حصص معينه وليس كلي وادماج الاجتماعي وهو يعني أدمج الاطفال العاديين مع الاطفال المعاقين في الأنشطة الرياضية والخدمات الذي تزيد في تفاعلهم في المجتمع وادماج الشامل وهو ان المدرسة تقبل الاطفال على حد سواء كان طفلا معاق او طفل عادي وهناك الدمج الأكاديمي وبقاء الطلبة داخل الغرف الصفية طوال اليوم الدراسي مع طلاب العاديين ويخضعون لنفس المنهاج الدراسي.

3. أهداف الإدماج الاجتماعي وأهميته:

يهدف النظام ادماج الى تحقيق عدة اهداف منها:

-ازاله الوصمة:

التي قد تلحق بذوي الاحتياجات الخاصة ذلك ان ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم بل ومعلميهم وكل من يرتبط بهم، من الممكن ان تلحقهم الوصمة التي ترتبط في مصطلح الإعاقة، الامر الذي يترك لديهم اثر نفسيا ينعكس سلبا على المفهوم الف عن ذاته، ومن ثم فان ادماج المباشر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتربية العامة يدعو الى تعديل الاتجاهات المميزة لدى الافراد المجتمع تجاه فئات الاطفال الذين يدرسون برامج تربيته خاصه، فتعمل برامج إدماج على تغيير وتعديل تلك الاتجاهات السلبية لدى العاملين في مدارس العادية الى اتجاهات ايجابية نحو هذه الفئات

-مواجهه الاعداد المتزايدة من الاطفال ذوي الاحتياجات:

ففي جميع النظم التعليم في العالم المتقدم والنامي تزايد اعداد الاطفال الذين يحتاجون لتقديم خدمات تربيته الخاصة ومن ثم فان ادماج يساعد على اتاحة الفرصة لجميع الاطفال للمعوقين للتعليم المتكافئ والمتساوي ومن غيرهم من الاطفال في المجتمع ثم انخراط الحياة العامة اي توفير فرص تربوية لأكبر عدد من الفئات التربوية الخاصة داخل المدارس العادية خاصة فئات الموهوبين وذوي اعاقات العقلية البسيطة وذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية وذوي الصعوبات التعلم وهي فئات قد لا توفر لنسبه كبيره منهم خدمات تربوية في المراكز او مدارس المؤسسات الخاصة المهم.

-تقديم حل التربوي لكثير من المشكلات التربوية الملحة:

فنظام ادماج يستهدف تشجيع المدارس المحلية على تجريب وتقديم فعالية مناحي تربوية متنوعة لحل المشكلات المستفحلة فيما يتعلق بكيفية تحقيق التعلم بناء أكثر يجمع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم التركيز على زيادة تحصيل الأكاديمي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة والمتوسطة وطلاب المتدرب تحصيل الغير معوقين.

-إتاحه الفرصة:

إتاحه الفرصة للطلاب العاديين للتعرف على الاطفال ذوي الاعاقات عن قرب مما يساعدهم على تقدير مشاكلهم، واكتساب ايجابيه نحوهم واكتساب اتجاهات ايجابيه نحوهم ثم مساعدتهم على مواجهه متطلبات الحياة¹.

ومن خلال الاهداف التي تطرقنا اليها والتي هي اهداف ادماج لم تكن من عبث بل هي المحور السلبيات من الطفل المعاق لان الطفل معاق كما سبق الذكر انه مرتبط بعائلته او اصدقائه او معلمين فهذا الفعل يعود بالانعكاس عليهم مكانه الاهداف لتقديم الحلول للمشاكل التي تواجههم وبناء علاقة تربط بين الطفل المعاق والطفل العادي وإتاحه الفرصة للام الطفل المعاق للنجاح أكثر وأكثر مما يتيح الفرصة ايضا للتعاون بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين.

أهمية الإدماج:

يحقق ادماج اهميه بالنسبة للمعاق والمجتمع على حد سواء ويمكن اجمالها في الاتي:

- يؤدي الادماج الى تحقيق الشعور بالانتماء حيث يحس المعوق بانه عضو في مجتمع متوحدا معه مقبولا في وسطه ومستحسنا بين افراده، والانتماء حازه نفسيه اجتماعيه تحقق للفرد عند اشباع رغبته في التواجد مع اخرين في رقعته جغرافية، ولما كان الانتماء حازه نفسيه اساسيه لدى الانسان وهي ارتباطا وثيقا بدافع الامن فإنها حازه أمس بالنسبة للمعاق ليشعر بالألفة والامان مذلّه تغريب و عليه فان ادماج يعطي الشعور بالثقة في النفس وبقيمه الحياة وتقبل الإعاقة.

-يعد راس المال البشري اهم مصدر للاستثمار في عالم اليوم مما اضحى ادماج هذه الشريحة ضرورة لا بد منها باعتبارها طاقه لا ينبغي تفريط في امكاناتها ولعدم تضييع الجهود التي بذلت في تأهيلهم والتاريخ يشير الى مئات المعاقين الذين تغلبوا على اعاقتهم وقدموا خدمات لمجتمعهم ولنا في التاريخ الاسلامي العديد من الأمثلة نذكر منها عبد الله بن امي مكتوم الذي شارك في الحكم زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحمل الراية في

القادسية ففتح الله على بصيرته عوضا عن بصره فكان يحس بالأعداء وهذا يدل على عمق التشريع الاسلامي في معرفه قيمه استغلال الراس المال البشري²

فعند مقابلتني الأخصائية المسؤولة عن التكوين المهني داخل المؤسسة كانت اجابتها كالتالي [حنا أطفالنا يدرسوا عندنا لمدة معينة ويدمجون داخل المؤسسات العادية وإن لم تمكنه كفاءته في مواصلة مسيرته الدراسية نديرو تدابير اللازمة ويرجع الطفل تاينا وكمل مسيرته مهنيما ما نخلوهش يضيع ينفع نفسو وينفع لي معاه]

¹دكتوراه سهير محمد سلامه شاش. استراتيجيات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة الزهراء الشرق. القاهرة. ط1. سنة2016. ص46_47

²رقية عواشريه، وسعيد شعبان، اليات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الضوء اتفاقية الامم المتحدة لحقوق المعاق، المجلة الجزائرية للامن الانساني، العدد 4 جويلية 2017، صفحہ 286_287

5. إيجابيات الإدماج:

فمن أهم إيجابيات ادماج:

1. أنه يمنح ذوي الاعاقة فرصة اكتساب خبرات واقعية متنوعة أثناء تعاملهم مع مشكلات مجتمعية، أثناء تفاعلهم مع أقرانهم العاديين، ومن ثم تتكون لديهم مفاهيم أكثر واقعية عن أنفسهم وعن الحياة والعالم الذي يعيشون فيه، من ثم تتهيأ لهم تنشئة اجتماعية سليمة.
2. أنه يمكن الأطفال العاديين من ملاحظة أقرانهم ذوي الاعاقة في المواقف التعليمية والاجتماعية عن قرب مما يؤدي إلى تحسين اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الاعاقة وزيادة تقبلهم لهم.
3. ما يوجبه أسلوب ادماج من تعديلات في بيئة التعلم للوفاء بالحاجات الأساسية لذوي الاعاقة سواء كانت دراسية أو اجتماعية أو نفسية، أيسر وأجدي ما يوجبه أسلوب العزل من تعديلات فيها.
4. يعمل أسلوب ادماج على تحقيق الهدف من فلسفة التربية الخاصة بالمعاقين، وهو العودة بهم إلى المجتمع لا عزلهم عنه، وكذلك وضع المعاق مع أقرانه العاديين بالمدارس العادية يشعره بأنه يحيا في بيئته الطبيعية.
5. يناسب أسلوب ادماج ظروف كثير من المجتمعات النامية التي تعجز قدراتها عن إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب جميع المعاقين بها.
6. وبالإضافة إلى ما سبق يحقق أسلوب ادماج ما أوصى به عدد من المؤتمرات والمواثيق الدولية من أن للمعاق كافة الحقوق الإنسانية التي لأقرانه العاديين من هم في عمره الزمني مهما كان نوع الإعاقة التي لديه¹.

7. التكفل وأنواعه

7-1. تعريف التكفل:

التكفل لغة كفل اي تعهد بأداء ما لزم شخصا معيناً وتكفل بتربية الولد اي التزم بها بمن جماعه الزم نفسه به²

تعريف آخر لتكفل:

فعل تحمل المسؤولية. يمكن أن يتعلق هذا بشخص أو شيء أو موقف.

مثال: كلفه رئيسه بإدارة هذا الملف. ويستخدم هذا التعبير أيضاً بشكل أكثر تحديداً في مجال الطب ويشير إلى حقيقة تقديم الرعاية للمريض³.

التكفل بشكل عام:

التكفل عموماً هو التزام من طرف شخص متخصص بتقديم مساعده طبيه او نفسيه او اجتماعيه او اقتصاديه بهدف تحقيق العلاج او اعاده التدريب او التأهيل او اعاده الإدماج وتحقيق الراحة النفسية نتيجة تعديل

¹ [/https://rawa-rehabilitation-center.com](https://rawa-rehabilitation-center.com) على ساعة 02:13 بتاريخ 06ماي2023 مركز رواء لتأهيل

² [/ https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

³ [/ https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/prise-en-charge](https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/prise-en-charge)

الفصل الثاني الإدماج الإجتماعي والتكفل التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة

السلوك هو ايضا مجموعه خدمات النفسية التي تقدم للفرد في وضعيه مشكله صحية جسميه او نفسيه واجتماعيه تبدأ هذه الخدمات بمعرفه امكانيه الفض واستعداداته وقدراته ثم فهم واقعه وتشخيص صعوبات التي يعانيتها وتنتهي بوضع الخطط والبرامج المناسبة لمساعدته على تحقيق أكبر قدر من الكفاية والوصول الى درجه التوافق¹.

7-2. أنواع التكفل:

1. التكفل النفسي والاجتماعي:

بالنسبة للتكفل وهذا هو الصحيح ان الجهود نتجه مباشره نحو اعداد برامج الكفالة والتأهيل ملائمه تلك الحالة والتي تعمل على تلبية اهم احتياجات النفسية وكذا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة كالحاجة الى التعلم وتطوير الخبرات وتحسين السلوك والتعاطف والتقدير للوصول الى تيسير الامثل الامثال للذات رغم الصعوبات التي تواجه القائمين بهذا العمل فان محاولات الجادة في اتجاه الاهتمام والرعاية المركزة مع التركيز على جانب الصحة النفسية للحفاظ على شخصيه ذوي الاحتياجات الخاصة وانفروا منها مجالات التي تقوم عليها الرعاية التربوية الحركية والرياضة والرعاية التربوية والتعليمية والتربية الفنية والموسيقى واخيرا الرعاية الصحية.

اما التكفل الاجتماعي وهذا لا يمكن فصله عن تكفل النفسي فيظهر فيه دور الارشاد والتوجيه من خلال علاقات التي بين هي بين المصابين والقائمين عليهم ومع المحيط الذي يعيشون فيه اما المرشد فدوره وازيا في التكفل النفسي والاجتماعي وذلك من خلال سعيه لإحداث تغييرات تمس حياه المصاب الاجتماعية بصفه خاصة².

2. التكفل التربوي:

او ما يسمى البيداغوجي بعباره عن اشراف اخصائيين تربويين ومجموعه من المربين يهدفون الى تحقيق استقلاله الطفل ودمجه اجتماعيا ومهنيا يتم تقسيم الاطفال المتكفل بهم داخل المركز الى مجموعه من الافواج حسب السن والقدرات والاحتياجاتهم³.

3. التكفل البيداغوجي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة:

المقصود بدوي الاحتياجات التربوية الخاصة هم المتأخرون دراسيا والمصابون بعاهها والمصابون ببعض الامراض المزمنة اي ان ذوي الاحتياجات التربوية خاصه مصطلح لا يطلق على ذوي الصعوبات التعلم فقط بل يضم كذلك ذوي الاعاقات البصرية والسمعية والاعاقات الحركية عموما اصبحت هذه الفئة الواسعة كلها تحتاج الى تعليم واهتمام خاص⁴.

¹ <https://lakhasly.com/ar/view-summary/aLmqaaYYk3> على الساعة 13:55

² فاطمة الزهراء مشتاوي، تكفل النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعه الجزائر 2 صفحه 411 412
³ قارش محمد، قابوش فهيمه، واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر دراسة ميدانية على بعض المؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بأب الوياقي، مجله الروائز المجلد 2 العدد 2 جوان 2018 صفحه 125
⁴ عبد الرزاق بالموشي ومصباح الجلاب، واقع التكفل البيداغوجي بأقسام التربية الخاصة تاريخ النشر 2018 /6/1

*تعريف التكفل الارطفوني:

هو مجموعه من التقنيات اعتمدوا عليها الاخصائي الارطفوني بغية اعاده توظيف قدرات مفقودة ولم تكن موجودة اساسا حيث يرتكز الكفالة على اتفاق اول بين الفاحش والمفحوص وتكون مسطرة بمجموعه من الاهداف¹.

¹ فردوس حلبي، كنزه بوجلال، واقع التكفل الارطفوني باضطرابات البلع عند ذوي الإعاقة الحركية المخية، مجله الروافد الإنسانية، المجلد 6، بتاريخ 3 ديسمبر، 2022، صفحة 562.

خلاصة الفصل:

تعد مسألة التكفل وإدماج فئة ذوي الإحتياجات الخاصة من أهم المسائل التي يعني بها المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة، فالإعاقة هي عبارة عن نقص أو قصور مزمن، سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية، أو عقلية أو اجتماعية الأمر الذي يحول بين الفرد وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، على أن تتوصل الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الجهود المبذولة في مجال التكفل وإدماج هذه الفئة ماهي إلا آلية في تغيير فكرة المجتمع عن هذه الفئة، والتي بدورها تؤدي إلى اندماجهم بشكل كبير في المجتمع والارتقاء بها.

الفصل الثالث

التكامل الوظيفي بين
المؤسسة والأسرة من
أجل التكفل ذوي
الإحتياجات الخاصة

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة

تمهيد

يتمحور موضوع دراستنا حول كيف تتكفل المؤسسة بذوي الإحتياجات الخاصة (الإعاقاة الحركية)، فالتكفل من الوسائل المهمة التي تساهم في تطوير الكفاءات والخبرات والقدرات المهنية للأفراد التي تسمح له بالتكيف مع المجتمع ومنصب عمله، فالتكفل يحتاج إلى إجراءات أساسية يركز عليها منها التطبيق الفعلي للقوانين والقواعد التنظيمية، إضافة إلى برامج عمل مناسبة سواء للأفراد القدامى أو الجدد دون نسيان تلك الإمكانيات من تجهيزات ووسائل إضافة إلى الموارد البشرية من إداريين وأساتذة مناسبين للعمل. و لكن لا يمكن للمؤسسة ان تحقق اهدافها في مجال التكفل بذوي الإعاقاة الحركية و خاصة فئة الأطفال ان لم تجد الدعم و المساعدة و الوعي من طرف اسرة المعاق فالأسرة هي التي تكون الطفل تكويننا صالح يخدمه هو بحد ذاته و المجتمع، فكما نعلم أن الأسرة هي مؤسسة تنشئة الاجتماعية الأولى التي يخضع لها الإنسان لأن لها عدة وظائف رئيسية نذكر منها الوظيفة البيولوجية و الوظيفة النفسية و وظائف عدة فهي تعتني و، تربي و تزداد مسؤوليتها حين يكون لديها طفل معاق حركيا، و هذا السياق في هذا الفصل سنتعرف على أهمية التكامل الوظيفي بين المؤسسة و الأسرة، و دورهما في التكفل و إدماج ذوي الإحتياجات الخاصة و اهم المشاكل التي تعيق ذلك.

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

1. دور المؤسسة في التكفل بذوي الإعاقة الحركية

1.1. اسم المؤسسة وموقعها وشعارها ونشأتها:

العيادة المتخصصة تقويم الأعضاء وإعادة التربية الوظيفية لضحايا حوادث العمل مسرغين (CSORVAT)، تقع العيادة جنوب غرب ولاية "وهران" الطريق المؤدي إلى تلمسان بحي بوعمامة الحاسي مسرغين بمساحة 4000 م² وتحتوي على 32 جناحاً.

تم انشاء المؤسسة في 14 مارس 1985 بموجب المرسوم التنفيذي 126_86 وحسب قرار التكوين من وزاره الحماية الاجتماعية رقم 217_92 مرسوم تنفيذي رقم 5_96 الصادر في 6 فيفري 2005 المحدد لنشاط الاجتماعي والصحي للصندوق التأمينات وتأسست كعيادة في 2009. تقع العيادة جنوب غرب ولاية وهران الطريق الى الطريق المؤدي الى تلمسان بحي بوعمامة الحاسي طريق مسرغين ب مساحه 4000 كلم مربع وتحتوي على 32 جناح يضم 69 طفل من ذوي الإعاقة الحركية ذكورا واناث.

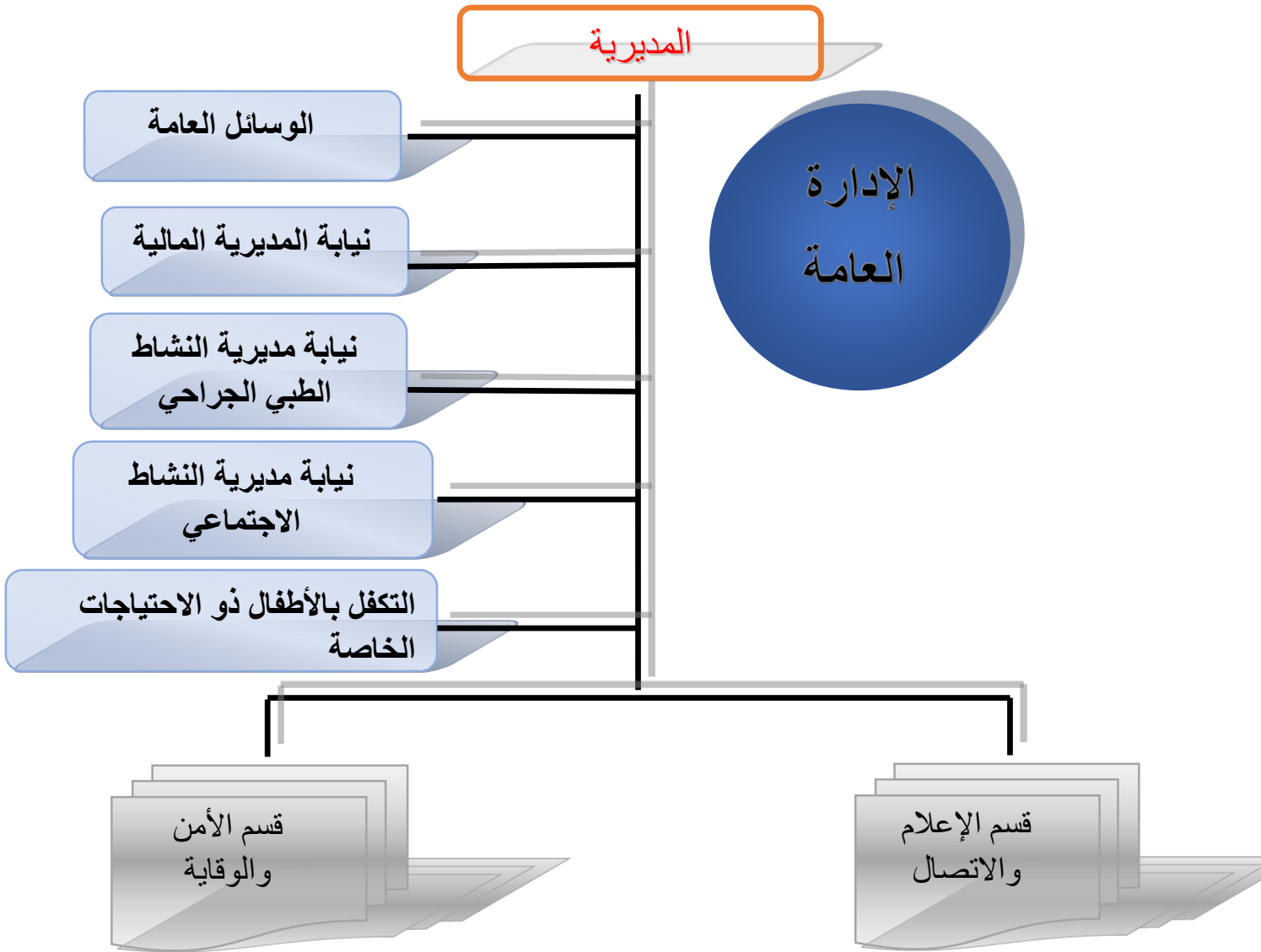
2.1. مهام المؤسسة محل الدراسة ونوعية خدماتها:

- ✓ التكفل الطبي والنفسي والبيداغوجي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والمرضى لضحايا حوادث العمل؛
- ✓ التأهيل الوظيفي والجراحي لضحايا حوادث العمل المؤمن لهم اجتماعيا؛
- ✓ التكفل التربوي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من قسم الملاحظة في سن خمس سنوات تحضيرية سنه أولى ثانية بعدها يكون الإدماج بعدها التكفل النفسي البيداغوجي والتقييم النفسي وكفاءة الطفل وإمكانياته لاكتساب المعلومات التربوية؛
- ✓ التكفل النفسي العيادي للتكيف مع الإعاقة ومدى تقبل الطفل للإعاقة؛
- ✓ التكفل النفسي الارطفواني الموجودة حسب حالات الأطفال؛
- ✓ والتأهيل الوظيفي لذوي الإحتياجات الخاصة وبذلك يكون التكفل الطبي للعام أو التأهيل؛
- ✓ التكفل البيداغوجي التربوي النفسي الطبي والإدماج المهني لذوي الإحتياجات الخاصة ويمكن إدماج التكوين المهني لذوي الإحتياجات الخاصة من سن 15 وهذا فيما يتعلق بالخياطة.

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

3.1. الهيكل التنظيمي وفروعه: تحتوي على المديرية للإدارة والوسائل العامة نيابة المديرية المالية نيابة مديرية النشاط الطبي الجراحي نيابة مديرية النشاط الاجتماعي التكفل بالأطفال ذو الإحتياجات الخاصة قسم الإعلام والاتصال قسم الأمن والوقاية.

❖ الهيكل التنظيمي للمؤسسة



1. الخدمات التي تقدمها المؤسسة:

- ✚ التكوين المهني؛
- ✚ التكفل البيداغوجي؛

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

✚ التكافل الطبي؛

✚ التكافل النفسي.

من خلال المقابلة اتضح أن الأخصائيين مقسمين حول المجالات والأنشطة حسب التخصص لديهم حيث نجد أن أصحاب المجال البيداغوجي مثلوا الأغلبية، ومثلت الفئة الباقية الأقلية، على التوالي كل من المعالجة الفيزيائية للأطفال المعاقين حركيا، تحسين النطق والفهم اللغوي، علم النفس البيداغوجي، وهذا توزيع منطقي لفئة الدراسة وحسب المجال والنشاط المستهدف من طرف المؤسسة محل الدراسة، وكذلك الهدف الرئيسي للمؤسسة أو بكلمة أدق المؤسسة تسعى لتطور في مجال البيداغوجي وذلك من خلال مقابلي لرئيسة الفرع البيداغوجي النفسي أن معظم الأولياء يحضرون أطفالهم للمؤسسة للاستفادة من التكفل الحركي الفيزيائي بصفة أخص إلا أن تواصل الذي بين الأخصائيين، والأسرة لتقبلهم ان الطفل المعاق يستطيع الدراسة فهذا يعني ان المؤسسة تبذل مجهودات، وخاصة في المجال البيداغوجي.

حيث حققت المؤسسة في مجال التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة الإدماج ويدرس الطفل من السنة أولى وثانية بعدها يدمج في مدرسة عادية، الإدماج المهني لذوي الإحتياجات الخاصة. طبيعة منهاج خاصة للتعليم والتكفل بذوي الإعاقة الحركية لمديرية التربية لولاية وهران، ويتم التكفل بهذه الفئة مكيفة حسب الأطفال، خبرة كافية والوسائل المكيفة للمربيات. كانت هناك عدة أساليب ناجحة في نظر أولياء الأطفال المعاقين حركيا داخل المركز المتكفل بهم، حيث تمثلت قولهم "الحمد لله مقبولة"، وكانت إجابة أحد الأولياء حول ابنه بعد التكفل الجراحي، والتكفل الحركي ما بعد العملية جيدا وناجحا بالنسبة لهذه المؤسسة تحديدا، مما يعني أن هذه المؤسسة تتمتع وتتميز بأساليب عديدة، تجعلها محل إشادة من طرف الأولياء في التكفل بأطفالهم.

2. دور الخبرة المهنية للطاقم التربوي في التكفل بهذه الفئة

✚ اكتساب خبرة مهنية تساعد في التكفل نفسيا بحاله الطفل؛

✚ دور تربوي؛

✚ التمكن من معرفه احتياجات ونظرة مستقبلية لإمكانياته

يتضح من خلال ملاحظتنا في الميدان أن المؤسسة تتمتع بكفاءات في جميع التخصصات المطلوبة لتكفل بذوي الإحتياجات الخاصة. فهذا ان دل فيدل على شيء واحد الا وهو أن المؤسسة تتمتع بكفاءات عالية وزيادة على ذلك فهي تتمتع بمعايير جودة عالمية. كما تبين لنا من خلال المقابلة أن الأخصائيين من جنس الإناث كان لهم الحظ الأوفر من الرجال في الحصول على وظيفة الأخصائي في المؤسسة، حيث أن دورها في مجال الشغل بدأ بالظهور بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة لأن متطلبات العصر فرضت خروجها إلى ميدان الشغل إلى جانب الرجل ولا ننسى ان ننوه ان الوظيفة أولى هي الوظيفة البيولوجية فبعيدا على التعليم فالمرأة مهمتها الأساسية والتقليدية في المجتمع الجزائري هي التربية، ما جعل انتقائها لهذه الوظيفة هو الانسب لما تتطلبه من صبر وخبرة. إضافة الى عامل الخبرة والذي يلعب دور مهم جدا في التكفل بهذه الفئة ذوي الإعاقة الحركية-وما تتطلبه من جهد وخبرة ومعرفة بيداغوجية ونفسية وتقنية فمن خلال دراستنا الميدانية أن أعمار المبحوثات الإخصائيات تقع ما بين 31 و57 سنة، فكبر أعمار غالبيةهن يدل على أنهن تمتلكن خبرة في المجال عملهن. فمن خلال المقابلة معهن اتضح لنا بأنهن على دراية كبيرة بما يحدث في المؤسسة ويحاولن العمل بجد في نهج منظم بحيث تحقق المؤسسة الأهداف المرجوة وهذا راجع لعامل الخبرة حيث تبين لنا من خلال المقابلة بأن عدد سنوات العمل الإخصائيات اللواتي أجرينا معهن المقابلة تتراوح بين 05 سنوات إلى 10 سنوات، وهناك من لهن خبرة أكثر من 10 سنوات، في المؤسسة فكثرة عدد السنوات دلالة على الخبرة الفعالة بالمؤسسة، فحيث كانت الأغلبية لأصحاب الخبرة لأكثر من 10 سنوات، في مجال التكفل بذوي

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

الاحتياجات الخاصة فمن خلال المقابلة معهن اتضح لنا بأنهن عملن في نفس القطاع لمدة تفوق 30 سنة. من خلال إجابات أفراد العينة فكل فرد من العينة لديه تكوينه الخاص به وهذه ميزة جيدة للمؤسسة محل الدراسة من أجل استغلال كفاءتهم العلمية للوصول لهدف معين، وتفسير ذلك بأن المؤسسة تمتلك مهارات، وخبرات، وأخصائيين في شتى مجالات لتوسيع مجال التكفل للأطفال المعاقين حركيا. وبالرغم من ان نوع التكوين الذي تلقته الاخصائيات غير كاف حسب إجابة اغلبية المبحوثات فالتكوين الذي تلقينه كان يقتصر على التعلم لكن التطبيق شيء اخر حيث اتفقن بان بأن الخبرة لها دور رئيسي في التكوين والأداء المهني وحتى التكوين خارج البلاد حسب إجابة أحد أفراد العينة ساعدها كثيرا في العمل نظرا لصعوبة وخصوصية التكفل بهذه الفئة أنظر في جدول في الملاحق

3. التقنيات والبرامج المعتمدة للإدماج الاجتماعي والمهني والتربوي

✚ الوسائل التكنولوجية؛

✚ التقنيات النفسية (الاختبارات النفسية والارطفونية)؛

✚ توفير جو عائلي ملائم يساعد الطفل على التكيف والتعلم.

ان التكفل بذوي الإعاقة الحركية في المؤسسة التي أجرينا بها دراستنا يعتمد على مناهج و برامج تربوية خاصة حيث ادلت المبحوثات الأخصائيات بالمؤسسة انهن تعتمدن على برامج خاصة للتكفل بفئة ذوي الإعاقة الحركية و كل إعاقة لها برامج خاصة، حيث هناك برنامج وزارة التربية والتعليم مع تكيف البرنامج حسب الإعاقة فمثلا معلمة القسم الملاحظة اي عندما يدخل الطفل المؤسسة يجب ان يتواجد في قسمها مبدئيا لتقرر اذا كان يجب انضمامه أو التحاقه الأقسام الموالية، و ذلك بعمل مع الطفل على التكيف علما ان الطفل بطبيعته لا يحب الاستقرار في مكان او الأصح الجلوس في مكان واحد، فمعلمة قسم الملاحظة تعمل على تكيفه و استقلالته و تعمل أيضا على زرع الثقة بنفسه. و بالطبع لا ننسى ان نشير بانها أيضا تعمل على الجانب التعليمي التربوي، ومعلمة قسم السنة الثانية تعمل على معرفة كفاءات التعلمية والتربوية و المعرفية كذلك و كما ذكرنا سابقا ان السنة الثانية هي المرحلة الأخيرة في المؤسسة ليووجه الطفل المعاق حركيا الى المؤسسات و الصفوف الأطفال العادية، ومنهن من أجابت انه يوجد برامج الاختبارات النفسية، ألعاب الذهنية، برامج خاص بالخياطة، واستعمال برامج مع الفئة الإعاقة الحركية فحسب أجوبة المبحوثات فان المصلحة البيداغوجية هي التي تضع هذه البرامج، و قد يساهم الطبيب المختص في العلاج الفزيائي وأساتذة باحثين في مجال تطوير البرامج كما تبين لنا أن المتكفل بهم يستجيبون للبرامج والوسائل التي تعتمدها المؤسسة لها قدرة كبيرة بحيث اقر المبحوثات ان هذه البرامج ناجحة الى حد كبير وهذا يشير إلى أن تلك البرامج والوسائل جيدة ومفيدة لذوي الإعاقة الحركية من ناحية الاستجابة والتعلم عندهم.

4. النشاطات التي تنظمها المؤسسة:

نشاطات ثقافية دينية وتربوية توفرها المؤسسة لكي يشعر الطفل أنه عادي مثل أقرانه. تواجد الأنشطة التربوية داخل المركز يرفع من مستوى تفاعل المعاق من خلال إجابات المبحوثين يتضح أن أفراد العينة أجابوا اغلبهم «بنعم» على وجود أنشطة تربوية داخل المركز وبالتالي رفع من مستواهم وتفاعلهم داخل المؤسسة، وهنا من أجابت الفئة المتبقية بـ "لا" على عدم تواجد أنشطة تربوية تساعدهم على رفع من مستواهم.

النشاطات التربوية المستعملة واستجابة المتكفل لها حسب إجابة أفراد العينة هنالك الكثير من النشاطات التي تم ذكرها أثناء الاستجواب والمتمثل في: نشاطات التركيز والانتباه، حروف وأرقام، قصص، لعب أدوار، معارض في اليوم العالمي للمعاقين، الرسم، وحسب هذه فإنهم أجابوا "بنعم" على أن هذه النشاطات المتنوعة تزيد المتكفل بهم أصحاب الإعاقة الحركية على التركيز والانسجام وتنمية المهارات والرضا النفسي والاجتماعي، ترسيخ القيم السلوكية الإيجابية وتنمية الجانب الجماعي والتعاون.

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

الأنشطة بتعدد داخل المركز تساعد على الاندماج من خلال المقابلة يتضح أن أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" جميعا مما يشير أن الأنشطة المتوفرة في المركز تسهل عليهم التأقلم، والتطور والفهم الجيد للدرس البيداغوجية المقدمة. يوجد ورشات تكوينية وهي بعد طرحنا هذا السؤال اتضح أن داخل المركز محل الدراسة توجد ورشات تكوينية حسب إجابات أفراد العينة والتمثلة في ورشات الخياطة بأنواعها، تعلم صناعة الحلويات . تفاعل المتكفل به مع هذه الورشات في هذا السؤال هناك من أجاب على وجود تفاعل مع هذه الورشات التكوينية وهناك من أجاب على عدم التفاعل معها مما يعني ليست لديهم رغبة في التعلم هاتين النشاطين الخياطة وصناعة الحلويات، وربما لديهم طموحات أخرى يريدون الوصول إليها رغم عدم توفرها داخل المركز محل الدراسة.

5. هناك تنسيق مع محترف المؤسسات المحلية للتكافل بهذه الفئة:

- مديرية التربية مديرية؛
- مديرية النشاط الاجتماعي؛
- الجمعيات المحلية؛
- صندوق الضمان الاجتماعي؛
- المستشفيات.

ان تكفل المؤسسة بذوي الإحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية) لا يتم الا بتوحد و تضافر جهود مختلف مؤسسات المجتمع، فالتكفل من الوسائل المهمة التي تساهم في تطوير الكفاءات والخبرات والقدرات المهنية للأفراد التي تسمح له بالتكيف مع المجتمع ومنصب عمله، فالتكفل يحتاج إلى إجراءات أساسية يركز عليها منها التطبيق الفعلي للقوانين والقواعد التنظيمية التي تقوم بها عدة مؤسسات مهيكلة في المجتمع، إضافة إلى برامج عمل مناسبة سواء للأفراد القدامى أو الجدد دون نسيان تلك الإمكانيات من تجهيزات ووسائل إضافة إلى الموارد البشرية من إداريين وأساتذة مناسبين للعمل.

7. أهداف المؤسسة للتكافل بذوي الإحتياجات الخاصة:

- الإدماج التربوي؛
- الإدماج الاجتماعي؛
- الإدماج المهني.

فموضوعنا يتمحور حول كيف تتكفل المؤسسة بذوي الإحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية)، فالتكفل من الوسائل المهمة التي تساهم في تطوير الكفاءات والخبرات والقدرات المهنية للأفراد التي تسمح له بالتكيف مع المجتمع ومنصب عمله، فالتكفل يحتاج إلى إجراءات أساسية يركز عليها منها التطبيق الفعلي للقوانين والقواعد التنظيمية، إضافة إلى برامج عمل مناسبة سواء للأفراد القدامى أو الجدد دون نسيان تلك الإمكانيات من تجهيزات ووسائل إضافة إلى الموارد البشرية من إداريين وأساتذة مناسبين للعمل.

المؤسسة تعمل على هدف الإدماج المهني والتربوي للطفل حسب إجابات أولياء المتكفل بهم فإن المؤسسة تعمل على هدف الإدماج المهني والتربوي لأطفالهم، ذلك من خلال انتقال الأطفال للسنة الثانية خارج المؤسسة الى المدارس العادية. التكفل المعمول به داخل المؤسسة يساعد على التواصل بين الأطفال داخل المركز وخارجه كانت جميع إجابات "نعم" يعني أن التكفل داخل المركز محل الدراسة مما ساعدهم على تواصل

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

الأطفال فيما بينهم وهذا أمر جيد، ويشير أن الدروس المقدمة والتكوين الجيد لهم ساعدهم على التأقلم داخل المؤسسة.

2. دور الأسرة في دماج ذوي الإعاقة الحركية:

العائلة او الأسرة هي جماعه بيولوجيا ثقافيه، لا تقبل الحصر في جماعات اخرى، ذات بنيه خاصه وحاجات وظروف معيشية، تشكل بداتها ملاذا نفسيا اجتماعيا لأفرادها، وتقدم بمناشطها الداخلية الخارجية أصغر صوره النموذجية المجتمع الجزائري. والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي تهدف الى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة وتختلف النظم العائلية في جميع مظاهرها باختلاف الجماعات كما يختلف نطاقها ضيقا واسعه فأحيانا يتسع حتى يشمل جميع افراد العشيرة كما هو الحال في عشائر الطوطمية واحيانا يسود الزوج والزوجة واطفالهما الصغار منهم المتزوجين وابناء الأبناء ويطلق هذا النمط الاسري مصطلح الأسرة الممتدة وقد يضيق النطاق فيقتصد على الزوجة والزوج وابنائهما فقط حيث يعرف هذا الشكل بالأسرة النووية او النووية كما هو الحال في المجتمعات الحديثة¹

1.2. وظائف الأسرة:

الوظيفة النفسية: توفر الأسرة لأبنائها مظاهر الحب والعطف والاهتمام والرعاية والاستقرار والأمن والحماية مما يساعد على نضجهم النفسي. وقد تبين أن الكثير من الأمراض الفيزيائية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الافتقار إلى الحب والدفء والعلاقات العاطفية وأن قدرات كاملا من الانفعال التكامل الانفعالي والعاطفي يتوقف على مبلغ ما يتوفر للأبناء من إشباع لرغباتهم المتعددة .

وفي هذا تقول العالمة مارغريت ميد M. MEAD لقد تبين بصورة واضحة أن الأطفال الذين يوضعون في مؤسسات خاصة عند الولادة تصيبهم مشاكل وأمراض كثيرة رغم رعايتهم رعاية جسيمة جيدة إذ أن هناك آثار سيئة جدا على الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم بعد الولادة ومن أمثلة ذلك التأخر العقلي والإخفاق في تعلم الكلام والبلادة وفقد الإحساس والنكوص وأحيانا الموت. ومن هنا لابد أن يدرك الأزواج أن العاطفة المتبادلة نحو الأبناء مزيج متوازن من الحب والحزم كقيلة برسم الإبعاد السليمة للسلوك²

2.2. الأسرة ودورها التربوي:

عرفنا أن التربية هي العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وذلك وفقا لمعايير الجماعة السائدة وقيمتها ولاتجاهاتها والأدوار الاجتماعية المشكلة فيها وفقا للغتها ومعانيها ورموزها، والتربية لا تقتصر على التعليم المدرسي ولنما تبدأ

¹ الدكتور عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، المناهج للنشر والتوزيع، ط 2، عمان
²فاطيمة مساني، بن فرج الله بخته، دور الأسرة في رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة دراسة ميدانية على عينة من الأسر ذوي الأطفال المتخلفين ذهنيا بالبويرة، 2018

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

مع الطفل منذ بداية حياته بالميلاد وتنتهي بالوفاة وعلى ذلك فإن التربية لا تبدأ بالمدرسة وتنتهي بها ولنما تبدأ بداية الحياة في الأسرة وتنتهي بنهايتها في المجتمع.

ان العلاقة بين الأسرة والنظم الاجتماعية الأخرى للمجتمع والتغيرات التي تحدث في النظم الاجتماعية ذات تأثير مباشر عليها، فالأسرة لكي تحقق أهدافها وتقوم بوظائفها تستجيب للتغيرات التي تحدث في النظم الاجتماعية الأخرى، وتعد أفرادها لمواجهة متطلبات المجتمع لممارسة أدوارهم الاجتماعية بنجاح كما تؤثر بدورها على النظم الاجتماعية الأخرى من حيث تأثيرها المباشر العميق والفعال على الأبناء الذين يمثلون المورد البشري لهذه النظم.¹

3.2. الوضع المادي للعائلة: يعبر المستوى الاقتصادي اجتماعي الذي يعيش فيه الفرد عن الطبقة الاجتماعية الاقتصادية التي ينتمي إليها، والتي تؤثر بدورها في معظم جوانب حياته من سلوك واتجاهات وقيم². إذ تبين لي من خلال دراستي الميدانية أن الوضع المادي للعائلة كانت أعلى نسبة لوضع متوسط وتمثلت في أغلبية العائلات، وسجلت الفئة القليلة المتبقية، على التوالي كل من دخل ضعيف وجيد، يعني أن عائلة المتكفل به ذو مستوى مادي متوسط وهذا جيد نوعا ما لتكفل ماديًا بحاجيات الطفل المعاق حركيًا. مما يعني ان الوضع المادي يلعب دورا أساسيا في عملية التكفل لان هذه الأخيرة تتطلب إمكانيات مادية لتوفير متطلبات الطفل المعاق وأيضا

4.2. المستوى الدراسي للعائلة:

يتضح من تحليلي للمقابلات ان اغلبية المبحوثين مستواهم التعليمي على توالي متوسط، ثانوي، جامعي، الفئة المتبقية بدون مستوى، وهذا شيء مفيد لعائلات الأطفال المعاقين حركيا ويعلمون كيفية التعامل معهم بدون مشاكل وفهمهم. فهذا ان دل فهو يدل على شيء وهو ان المستوى التعليمي والثقافي يزيد من مستوى الوعي لدى الأسرة في كيفية التعامل مع الطفل المعاق.

3. التكامل الوظيفي بين الأسرة والمؤسسة :

أكدت الدراسات على اهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة وانخراط الاولياء في عملية التمدرس الابناء ومتابعه مسارهم المدرسي والتربوي وعقد الروابط للتعاون والتشارك مع المدرسة من اجل زياده فرص النجاح لديهم ومجابه ما قضيه يطرا من صعوبات بيداغوجية ومشكلات تربوية مثل التأخر المدرسي والتسرب المدرسي وانحراف الاحداث وعلى هذا الاساس اصبح الفعل التربوي شان يتجاوز اسوار المدرسة وصفوفها لا تضطلع به كما يقول عبد الكريم مغرب المؤسسة المدرسية بمفردها ومن دون اي تدخل او مشاركته من قبل الأسرة وهو الامر الذي يعني ضرورة التكامل بين المدرسة والأسرة

¹د. عسولات جويده، الأسرة ودورها التربوي في بناء شخصية الأبناء

²دكاكن ابتسام، انتماء اجتماعي للتلميذ علاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية الدكتور سعدان -بسكره مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص- لعلم اجتماع التربية 2007/2008-

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

انكب التيار الاول الذي يتزعمه برونفنبرينر تأكد على اهمية النسخ الفرعي الأسرة حيث تناول تأثير خصائص الأسرة والممارسات الوالدية على نجاح الدراسي وقد سبق وان اوضحنا بان هذا التيار قد انتشر في الحقبة السابقة على عقد الثمانينات وقد ضمه الجملة من المقاربات والكتابات اما التيار الثاني فقد كشف عن تأثير النسق الذي يتوسط الأسرة والمدرسة بمعنى تأثير الروابط بين الأسرة والمدرسة على النجاح الدراسي للشباب فتتار البحث هذا يتموضع ضمن الدراسات المتعلقة بالتعاون بين الأسرة والمدرسة .

وبهذا الصدد تقترح جوي ابستاين ست صور المشاركة الوالدية وهي:

- دعم المدرسة لأولياء لمطالبهم الأساسية.

- الالتزامات الأساسية للمدرسة.

- دعم الاهلي في المدرسة.

- اشراك الاولياء في امور الإدارة .

- اشراق الوالدين في انشطه التعلم في المنزل.

- التعاون والتبادلات مع المجتمع¹.

التواصل الموجود بين الإخصائيين وأسر المتكفل بهم وهذا بسبب توصيل فكرة حول إذا كان المتكفل بهم يستجيب للدروس والبرامج والنشاطات أم "لا" التي تقوم بها المؤسسة ولتأكيد والاطمئنان على أبنائهم و حسب المقابلات التي اجريناها سواء مع الاخصائيات و مع اسر المعاقين فإن جميع الأطفال الذين يتم التكفل بهم يستجيبون للبرامج التربوية و النفسية و حتى الحركية و يكتسبون مهارات تعليمية وهو أمر جيد بالنسبة لهم حتي يساعدهم على الاندماج في مؤسسات المجتمع سريعاً، مما يؤدي للرضى النفسي والتربوي و الاجتماعي لجميع الأطفال و اسرهم مادام الطفل في تقدم هذا يعني ان الجهود المبذولة من قبل المؤسسة والأسرة تلقى ثمارها.

¹الدكتور نور الدين الزمام، الأسرة والمدرسة، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظلل التحديات الراهنة، ص186_187_188

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

4. معوقات ادماج ذوي الإعاقة الحركية

تتعلق هذه المعوقات بتشخيص الاشخاص ذوي الإعاقة ذوي الإعاقة والتعرف عليهم وكيفية التعامل والتواصل معهم اجري كل من بيفيكك وماكماز وفالمي ان اهم المعوقات للدمج لطلبه ذوي الإعاقة من

وجهه النظر اولياء امورهم ان البيئة التعليمية والاتجاهات السلبية نحو الإعاقة من اهم المعوقات بالإضافة الى معوقات المتعلقة البيئة الأسرية والتي تمثل في نقص معرفه لخصائصه ابنائهم.¹

ومن خلال المقابلة يتضح أن معظم الاخصائيات تعاني من صعوبات، وتتمثل حسب تصريحاتهن في صعوبة المشي، والنطق، والسمع عند المعاق، وأيضا في فهم الدروس المقدمة لهم، فأشارت هنا المعلمة أن التكرار وإعادة الدرس شيء وهو أمر لا يبد منه لترسيخ المعلومات في عقل الطفل المعاق حركيا وذلك راجع لنسبة الاستيعاب والتذكر. إضافة الى عدم تجاوب بعض أولياء الأطفال، المستوى الذهني للطفل، الظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية للطفل، قلة الوقت، مما قد تؤثر بسلب على استجابة الطفل المعاق حركيا.

تعددت المشاكل التي تواجهها الأسر المتكفل بهم وتمثلت في التنقل والمصاريف المعيشية، التكفل الصحي خارج الوطن، وطول المسافة مما يتعب أبناءهم المتكفل بهم ومشكلة إدماج أطفالهم داخل المركز. ولكن المشكل الرئيسي الذي تكرر في إجابتهم هو النقل، مما يعني عدم توفر النقل بالقدر اللازم لكي يتنقلون بالراحة تامة. ان الأسرة يجب ان تتعامل مع طفل بذوي الإحتياجات الخاصة بوعي وعقلانية كما تعمل جاهدة على ان تؤمن له الرعاية العنايه والتكفل الخاصة والمناسبة له، فقال مجموعة من الأباء والأمهات وهم في حيرة وعجز مما لاحظته

[أنو المؤسسة لوكان تكمل خيرها وديرولنا نقل كيما الجامعات يدو أطفالنا رانا نغبنو معاهم في النقل خطرات حافلات ما يبغوش يرفدولي بنتي ولا ولدي حجة تاعهم انو مكاش بلاص ولا كرسي تاع طفلنا ما يدخلش في الحافلة واما طاكسي بدرهمنا ونخلصو بدوبل و مايجبسولناش في شتا يا نتشمخو في صيف نحرقو في شمس وهاد شيء يحبط من معنويات أطفالنا ومن معنوياتنا حتى حنا]

¹ولاء محمد العطوي، معوقات الدمج الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة في المدرسة العادية من وجهة نظر الطالبات التربوية الخاصة في جامعه العلوم الإسلامية العالمية في الاردن، المجلد 11، العدد 1 السنة 2022، الصفحة 601 600

الفصل الثالث: التكامل الوظيفي بين المؤسسة والأسرة من أجل التكفل ذوي الإحتياجات الخاصة

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسات السابقة و الدراسة الميدانية التي اجريناها نستخلص ان مؤسسه العيادة المتخصصة في تقويم الاعضاء واعاده التربية الوظيفية لضحايا حوادث العمل التي تمت فيها الدراسة الميدانية لها دور كبير في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة لفئه الإعاقة الحركية او بما لقب حديثا بذوي الهمم وجدير بالذكر ان هذه المؤسسة لها نظام يستعمل العديد من انواع التكفل وهي: _التكفل الجراحي، التكفل البيداغوجي، التكفل النفسي، التكفل الارطفوني، التكفل الحركي الفيزيائي.._ التكفل المهني (وهذا النوع من التكفل يخص الفئه المعاقه حركيا التي يستصعب عليها اتمام دراسته ا في مؤسسه عاديه نظرا لمستواه الفكري المحدود).

ومن خلال ما لاحظته من دراستي الميدانية أن المؤسسة تقوم بالتكفل بالطفل المعاق وخاصة حركيا في شتى المجالات منها التكفل البيداغوجي بالتلاميذ و النفسي الأارطفوني والفيزيائي الحركي والجدير بالذكر أنه يوجد تكفل جراحي والتكفل الداخلي أي: انا المؤسسة تتكفل بالأطفال من كافة الولايات بصفة داخلية، فيستطيع الطفل ان يبقى في المؤسسة مع رعاية الكاملة حتى نهاية الأسبوع مما يعني ان هذه المؤسسة تحمل معايير عالمية وناهيك أن هذه المؤسسة الوحيدة بوهران التي تتكفل بأطفال ذوي الهمم العالية وعلى وجه الخصوص أطفال الإعاقة الحركية من كافة النواحي، كما تسعى هذه الأخيرة إلى إدماج التربوي للأطفال المعوقين في صفوف المدرسة العادية و يبقى الطفل متابع من قبل الأسرة والمؤسسة أيضاً حتى يتكيف مع أقرانه العاديين بالمدارس، وزيادة على كل هذا لم ينتهي دور هذه المؤسسة هنا بل هناك أيضا تكفل مهني داخلها و هذا يخص الأطفال الذين لم تسمح لهم كفاءاتهم بإكمال مسارهم الدراسي في صفوف العادية وذلك ناجم عن الصعوبات التي تلقونها في مؤسسات العادية وذلك لمحدودية قدراتهم العقلية والمعرفية، فتقوم المؤسسة بتكفل بهم وتكوينهم مهنيا هذا دليل كافي لاحترافية العيادة المتخصصة بتقويم الأعضاء وإعادة التربية الوظيفية لضحايا حوادث العمل الواقعة في ولاية وهران ، وتاريخ حافل بالإنجازات ،وتشهد الإحصائيات على ذلك.

الخاتمة العامة

الخاتمة

من خلال الجانب النظري للموضوع وكذا دراسات سابقة في نفس مجال دراستنا والجانب الميداني ابحتنا نستخلص أن للمعاق كافة الحقوق الإنسانية التي لأقرانه العاديين من هم في عمره ويحق له الدراسة والعمل والتكيف والاندماج والتعامل مع المجتمع، وذلك عن طريق تأهيله، والتكفل به من كافة النواحي التي هي كثيرة، فكما نعلم ان للمعاق صعوبات كثيرة تشكل بدايتها عائقا أمامه حتى وإن كانت بسيطة. إن التكفل يلعب دورا أساسيا في هذه القفزة، وذلك في مؤسسات، ومراكز مختصة للمعاقين ولا ننسى بتأكيد على وجه الخصوص التكفل الأسري. تلعب الأسرة الدور الأهم في رعاية الطفل، ودمجه ويعود السبب ذلك في كونها الأساس ومنبع الدعم والتشجيع، فهي تزرع الثقة بنفس الطفل، وذلك بتعاون مع المؤسسة المختصة. ومن هذا المنطلق تتضح فكرة ان التكفل لديه عده برامج ووسائل تطبق على اطفال المركز مما يساعدهم على الاندماج خلاله وخارجه مهنيا وتربويا واجتماعيا. فلقد حرصت الهيئات المسؤولة عن ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا على التكفل والرعاية لهذه الفئة لمساعدته للوصول إلى مبتغاه، وأيضا استفادة منها، وذلك بوضعهم بأماكن او بالأصح في مجالات تناسبهم حتى يصبحوا مواطنين مستقلين وفاعلين في المجتمع.

الاقتراحات والتوصيات

- التواصل مع اصحاب العمل وتشجيعهم على تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة واقناعهم بقدراتهم، واعطائهم فرصة لإثبات الذات.
- توفير المتابعة اثناء فترة التشغيل، للتأكد من مدى تكيف المعاق مع بيئة العمل وتأقلمه ومعالجة المشكلات التي تواجه لمساعدته في الحفاظ على عمله.
- التكفل بإعاقات اخرى الغير حركية.
- فتح فروع بالمناطق النائية.
- توفير النقل لأطفال الذين صعب عليهم التنقل بالحافلة.
- مساعدة وتوجيه من يحتاج العلاج في الخارج الى العيادات حسب حالتهم المرضية.
- تطوير برامج التدريب المهني للمعاق لتلائم متطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-الكتب:

- _دكتور قحطان احمد الظاهر، مدخل الى التربية الخاصة، دار وائل للنشر، طبعه اثنان سنة 2008
- دكتور كمال نسلي عميد كلية العلوم الإدارية سابقا، منهجيه البحث العلمي، مديره الكتب
والمطبوعات الجامعية، 2012
- استاذ الدكتور اياد يوسف الحاج اسماعيل، محاضرات في المنهج فلسفه البحث العلمي، العلا
للطباعة والنشر، الطبعة الاولى 2019
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب،
الطبعة الثالثة 2019
- حسني عزه، مدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة _ المفهوم التشخيص _
اساليب التدريس، دار العلمة الدولية، للنشر والتوزيع، ودار الثقافة على النشر والتوزيع، عمان،
طبعه واحد 2002.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، سنة اولى ماستر، م المقياس تاريخ الفكر
التربوي، المحاضرة الاولى: مدخل الى نظريه التربوية.
- الدكتور احمد عبد الحليم عريبات، ارشاد دولي للحاجات الخاصة واسرهم، دار الشروق للنشر
والتوزيع، ط(1) 2011. عمان
- ذوي التحديات الحركية، دكتوراه ماجدة السيد عبيد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية
2014
- الدكتور تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز مقدمه في التربية الخاصة دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة، عمان طبعه اولى 2003 طبعه الرابعة 2010

2-معجم:

- الدكتور عبد العزيز عضو المجمع ومقرر اللجنة علم النفس والتربية بالمجمع واخرون معجم علم النفس والتربية الجزء الاول الهيئة العامة للشؤون المطابع الأمريكية سنة 1984
- الدكتور عبد العزيز عبد الله الدخيل، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعه اثنان، 2012،

3-مجلات:

- زينب شنوف، تحليل السوسولوجي للمؤسسة من الانتاج الى اعاده الانتاج، مجله الافاق للبحوث والدراسات، العدد 3، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه خيضر محمد، بسكره 2019.
- وسيم فنينش، كيف ينظر علم الاجتماع الى الإعاقة، جامعه جيجل، المجلد 7، العدد 2 2022
- محمد علي عيد ابراهيم، الكمبيوتر ودوره كوسيط ملائم للإبداع الفني للمعاقين الحركيين من ذوي احتياجات الخاصة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة مجلد(1) العدد(3) اكتوبر 2006
- محمد علي عيد ابراهيم، الكمبيوتر ودوره كوسيط ملائم للإبداع الفني للمعاقين الحركيين من ذوي احتياجات الخاصة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة مجلد(1) العدد(3) اكتوبر 2006
- قدي سمية، مجله التنمية البشرية، صعوبة التعلم الأكاديمية في مرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم، عدد (5) 2015.
- رقيه عواشريه، وسعيد شعبان، اليات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء اتفاقية الامم المتحدة لحقوق المعاق، المجال الجزائرية للأمن الانساني، العدد الرابع، جويلية 2017
- ولاء محمد العطيوي، معوقات الدمج الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة في المدرسة العادية من وجهه نظر الطالبات التربية الخاصه في جامعه العلوم الإسلامية العالمية في الاردن، المجلد 11، العدد 1 السنة

2022

4-مذكرات و دراسات ميدانية:

- فاطمة الزهراء المشتاوي، التكفل النفسي والاجتماعي، لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعه الجزائر 2.
- الدكتور تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعه القدس المفتوحة عماله البحث العلمي والدراسات العليا.
- فاطمة الزهراء مشتاوي، تكفل النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعه الجزائر 2.
- قارش محمد، قابوش فهيمة، واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر دراسة ميدانية على بعض المؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بأم البواقي، مجله الروائز المجلد 2 العدد 2 جوان 2018.
- فاطمية مساني، بن فرج الله بختة، دور الأسرة في رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية على عينة من الأسر ذوي الأطفال المتخلفين ذهنيا بالبويرة، 2018
- د.عسولات جويدة، الأسرة ودورها التربوي في بناء شخصية الأبناء.
- الدكتور نور الدين الزمام، الأسرة والمدرسة، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظلل التحديات الراهنة.
- دكاكن ابتسام، انتماء اجتماعي للتلميذ علاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية الدكتور سعدان بسكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص-لعلم اجتماع التربية -2007/2008

5-مواقع:

-لين أبو شمس. 26 يونيو 2022. إرادة-موسوعة الإعاقة. يوم 2/ماي / 2023، ساعة 15:26

<https://iraadah.com>

-May 16, 2023, 12:16 PM ET (AP) Recent News How the American Dream convinces people loneliness is normal

- <https://www.almaany.com>

- <https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/prise-en-charge>

- <https://lakhasly.com/ar/view-summary/aLmqaaYYk3>

- عبد الرزاق بالموشي ومصباح الجلاب، واقع التكفل البيداغوجي بأقسام التربية الخاصة تاريخ النشر

2018 /6/1

[17،https://www.almayadeen.net](https://www.almayadeen.net)



الملاحق

دليل المقابلة

مقابلة خاصة بمدير المؤسسة

1. إسم المؤسسة، شعارها موقعها؟
2. متى تأسست المؤسسة وبداية نشاطها.
3. مهام المؤسسة ونوعية خدماتها.
4. هيكل تنظيمي. للمؤسسة. وفروعها.
5. ما هي شروط الانخراط والالتحاق بالمؤسسة؟
6. ماهي الخدمات التي تقدمها المؤسسة.
7. ما الذي حققته المؤسسة في مجال التكفل بدوري الإعاقة الحركية؟
8. ما اسم الفرع أو الهيكل الذي يتكفل بهم؟
9. هل لديكم طبيعة مناهج خاصة للتعليم والتكفل بدوي الإعاقة الحركية نعم () او لا ()
10. كيف يتم التكفل بهذه الفئة؟
11. هل تكوين المربين هو تكوين متخصص أم تكوين عادي؟
12. ما هي الوسائل الخاصة التي تعتمد عليها المؤسسة للتكفل بهذه الفئة؟
13. دور الخبرة المهنية للطاقم التربوي في التكفل بهذه الفئة.
14. ما هي التقنيات المعتمدة للإدماج الاجتماعي والمهني والتربوي؟
15. ما هي النشاطات التي تنظمها المؤسسة؟
16. ماهي الوسائل الخاصة التي تعتمد عليها المؤسسة للتكفل بهذه الفئة؟
17. هل هناك تنسيق مع مختلف المؤسسات المحلية للتكفل بهذه الفئة؟
18. ما هي الاهداف التكفل بدوي الاحتياجات الخاصة؟
19. ما هي الصعوبات التكفل بهذه الفئة التي تتلقاها المؤسسة؟

مقابلة خاصه بعينة الأسر

1. الجنس: الذكر () الانثى ()
2. العمر:
3. الوضع المادي للأسرة
4. مستوى الدراسي للولدين: بدون دراسة () ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي ()
5. نوع التكفل الذي يتلقاه المعني:
6. هل يعاني متكفل به من صعوبات؟:
7. ما هي الصعوبات التي يعاني منها المتكفل به؟
8. هل يستجيب المعني للتكفل؟:
9. إن كانت لا فلماذا:
10. ماهي الطرق التي تتم بها الحصص تأهيل الحسي والحركة التواصل؟
11. هل توجد الأنشطة التربوية داخل المركز يرفع من مستوى تفاعل المعاق؟
12. ما هي مشاكل التي يواجهها أسر المتكفل بهم؟
13. ما هو التكفل الذي يتلقاها المتكفل داخل المركز؟
14. هل الأنشطة بتعدد داخل المركز تساعد على الاندماج؟
15. هل يوجد ورشات تكوينية؟ ماهي؟

16. هل يتفاعل المتكفل به مع هذه الورشات
17. هل التكفل المعمول به داخل المؤسسة يساعد على التواصل بين الاطفال داخل المركز وخارجه؟
18. بحسب رأيك هل ترى اساليب التكافل الذي يتلقاها طفلك اساليب ناجحة؟
19. هل ترى ان المؤسسة تعمل على هدف الادمج المهني والتربوي لطفلك؟

مقابلة موجهه للأخصائيين

1. الجنس: () ذكر أنثى ()
2. السن؟
3. المهنة؟
4. سنوات الخدمة: () اقل من خمس سنوات. () من 5_10 () أكثر من 10 سنوات؟
5. ما هو الفرع او المجال الذي تعمل او تنشط فيه في المؤسسة؟
6. ما هو نوع التكوين الذي تحصلت عليه؟
5. ما هي الفئة التي تتكفل بها؟
7. ما هي الشهادة المتحصل عليها؟
8. هل نوع التكوين الذي تلقيت كافي لأداء مهامكم؟
9. هل هناك برامج خاصه تعتمدون عليها للتكفل بفئه ذوي الإعاقة الحركية؟
10. من هي الجهة التي تضع هذه البرامج؟
11. هل هناك وسائل تربوية خاصة للتكفل بهذه الفئة وما هي؟
12. هل يستجيب sdc المتكفل لهذه البرامج او الوسائل؟
13. ما هي النشاطات التربوية التي تستعملونها؟
14. وهل يستجيب متكفل لها؟
15. هل يوجد تواصل بينكم كأخصائيين أسر متكفل بهم؟
16. ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاخصائيين؟

سنوات الخبرة	الجنس	السن	المقابلات
35	أنثى	55	المقابلة الأولى "مربية"
31	أنثى	53	المقابلة الثانية "مكونة في الخياطة"
35	أنثى	53	المقابلة الثالثة "أخصائية نفسية"
25	أنثى	50	المقابلة الرابعة "أخصائية في علم النفس العيادي"
35	أنثى	52	المقابلة الخامسة "معلمة سنة ثانية"
8	أنثى	31	المقابلة السادسة "أخصائية أطفونية"
12	أنثى	34	المقابلة السابعة "معالجة فزيائية"



